

من مؤتمري الحزب بمراكش وشيشاوة،  
الكاتب الأول إدريس لشكر:

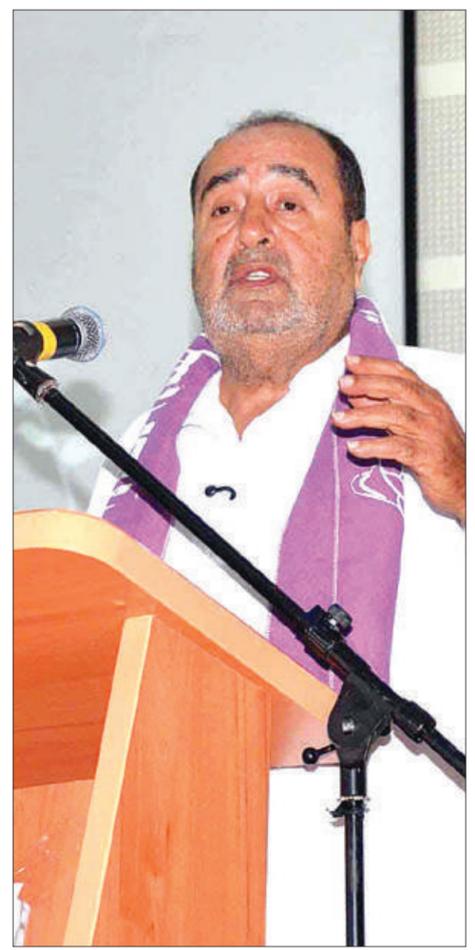
الأوراش الملكية الكبرى لا يقبل  
أن تكون موضوع استغلال سياسي

المونديال مناسبة لانصاف المناطق  
التي لم تتل حظها من التنمية

ندعو اليسار إلى التنسيق من أجل  
برنامج يستجيب لانشغالات المغاربة



صفحة 04/03/02



الإثنين 29 شتنبر 2025 الموافق لـ 06 ربيع الثاني 1447 العدد 14.145

**الاتحاد الاشتراكي**  
Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichirak www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي الثمن: 4 دراهم

المؤتمر الإقليمي الرابع للاتحاد بالحمدية:

عبد الرحيم شهيد: بلادنا اليوم في حاجة  
إلى الاتحاد الاشتراكي، في حاجة إلى  
هذه الفكرة العقلانية الوسطية المعتدلة



المستشار الخاص للرئيس ترامب يجدد تأكيد دعم الولايات المتحدة لسيادة المغرب على صحرائه ولمخطط الحكم الذاتي

ارتياح أمريكي لاستمرارية  
الشراكة المتينة التي تربط  
بين الرباط وواشنطن

بوريطة: الدعم الدولي للحكم  
الذاتي تعزز بشكل أكبر بمناسبة  
الجمعية العامة للأمم المتحدة

الموقف الأمريكي بتشجيع الاستثمارات  
في الأقاليم الجنوبية اعترافا اقتصاديا  
بالسيادة المغربية على الصحراء

صفحة 06

السياسة في قلب الدار البيضاء:  
انتزاع أراضي بدون علم أصحابها!

استفاد ملاك أراض كائنة بمنطقة لمكانسة التابعة لجماعة بوسكورة بالدار البيضاء على أمر غريب، حيث وجدوا أن أراضيهم أضحت أوراشا لبناء مرافق وغيرها دون إشعارهم أو القيام بالإجراءات القانونية المطلوبة في هذا المجال، حتى إن أصحاب الأراضي لم يعرفوا إلى أين سيتوجهون للتشكي.

من بين من تعرض لهذا «السطو» عائلة المقاوم منصور رحمه الله، إذ صرح ابنه زكرياء لجريدتنا بان العائلة تمتلك بقعة مساحتها 5000 متر مربع بمنطقة لمكانسة، قبلا ما تزورها العائلة انتظارا لما ستفضي إليه تصاميم التهيئة، التي تتجدد عادة كل عشر سنوات. لكن ذات مرة، قررت العائلة زيارة الأرض، وعند وصولهم لم يعرفوا عقارهم، إذ تغير راسا على عقب، حيث وجدوا أن أبنية انتشرت في نصفها. وعندما استفسروا، قيل لهم إن الشركة الجهوية المتعددة الخدمات، وهي الشركة التي حلت محل شركة «البيدك»، قد قررت بناء مشروع يخص اختصاصها في مجال توزيع الماء والكهرباء والتلغيب السائل على مساحة 2500 متر مربع من أرض العائلة، أما النصف الثاني من الأرض فقد اغلقت كل الطرق المؤدية إليه. وفتت العائلة في حالة صدمة أمام هذا التعسف، وعندما حاول زكريا الاستفسار، تبين له أن المراسلات كانت تُرسل إلى عنوان لا يعني العائلة. وليس عائلة منصور وحدها من تعرضت لهذا التصرف، بل ملاك آخرون بجوارهم فوجئوا بدهرمهم بجرافات تخترق عقاراتهم دون شرح أو تفسير، ودون المرور عبر المساطر القانونية المعمول بها، وعلى رأسها مسطرة نزع الملكية، ودون أي توضيح حول المشاريع التي ستقام فوق أراضيهم. وبناء على ما جرى، يتوجه المتضررون إلى مختلف الجهات المسؤولة قصد رفع الضرر الذي تعرضوا له، والذي لم يراع أي أدنى شروط الإجراءات القانونية المعمول بها.

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تدعو إلى احترام الحق في التجمع والتظاهر السلميين  
القوات العمومية تمنع احتجاجات الشباب في مختلف المدن



المستشار برقابي يتحدث عن ست ولايات عجا فجماعة بوزمور بالصويرة

ميزانية أكتوبر.. من وثيقة مالية إلى أداة انتخابية!

الحزب لا يعني التصرف خارج منطق المصلحة العامة، بل يفترض ممارسة المسؤولية في إطار من الشفافية والرقابة الدامعة السياسي.

كما بدأ تنفيذ مشاريع قديمة، مبرجة منذ سنوات، ظلت حبيسة الرفوف لاعتبارات «تقنية» أو «مالية»، ثم فجأة تظهر على السطح مع اقتراب الاستحقاقات، فقط ليتم توظيفها في أوراق انتخابية رابحة توحى بفعالية مزعومة ونجاح متأخر.

إن ما يحصل اليوم لا يمكن اعتباره مجرد اجتهاد خاطئ أو تصرف فردي. نحن أمام استغلال هيكلتي للمال العام لأغراض انتخابية، عبر تضخيم المنح، أو إقصاء المخالفين، أو تفعيل المؤقتين، أو تسريع إنجاز المشاريع، كلها مؤشرات على أن العملية الانتخابية بدأت من داخل دورة أكتوبر، لا من لحظة انطلاق الحملة الرسمية.

في إقصاء جمعيات وأندية أخرى، فقط لأنها رفضت الدخول في هذا المنطق الانتخابي، أو تمسكت بمسافة نقدية من مديري المجالس المحلية. وغالبا ما يتم تغليب هذا الإقصاء بمبررات إدارية، مثل «عدم استكمال الملف»، أو «غياب تقارير الأنشطة»، أو حتى «ضعف الأثر المجتمعي»، وهي كلها مبررات لا تستخدم إلا حين يكون الموقف من المجلس سلبيا أو غير متعاون انتخابيا.

هذه الممارسات تمثل انحرافا صريحا عن الأهداف التنموية الحقيقية للدعم العمومي، وتمس بشكل مباشر بمبادئ العدالة، والشفافية، وتكافؤ الفرص.

إن الغاية من دعم الجمعيات ليس شراء الأصوات، بل تمكين المجتمع المدني من لعب أدواره الدستورية في التاطير والتنمية والمشاركة. وإذا تحول هذا الدعم إلى ربح انتخابي، فإنه يفقد جوهره، ويحول الفعل الجماعي إلى أداة تابعة تُستعمل ثم تُرمى.

صحيح أن التشريعات التنظيمية تُقر مبدأ التدبير الحر كآحد ركائز الجهوية واللامركزية، وتمنح المجالس سلطة واسعة في برمجة ميزانياتها، وتوزيع الاعتمادات حسب أولوياتها، غير أن هذا التدبير الحر ليس شيئا على يابض. فحين يسجل تحويل في الأهداف، واستعمال منح الجمعيات كوسيلة انتخابية، فإن الأمر يستوجب وقفة مؤسساتية صارمة. التدبير

من المفترض أن تُشكل دورات أكتوبر محطة مؤسساتية عادية داخل أجندة المجالس المنتخبة، تُخصص لمناقشة وتبني الميزانيات السنوية، وضبط أولويات الإنفاق في إطار الاختصاصات المحلية. غير أن ما يحصل على أرض الواقع في عدد من الجماعات الترابية يحول هذه الدورات إلى واجهة أخرى لصراع انتخابي مبعث، تُستعمل فيه الميزانية كوسيلة للضغط والمناورة، واستمالة الولاءات.

لقد أصبح واضحا أن بعض رؤساء المجالس، خصوصا أولئك الذين يعتمرون الرشح للاستحقاقات المقبلة، يشعرون منذ أسابيع قبل موعد دورة أكتوبر، في تنظيم لقاءات مع جمعيات محلية وأندية رياضية، يعدون فيها برفع قيمة المنح أو تخصيص دعم جديد، لم يكن واردا في البرمجة الأصلية، بل تمت إضافة لاحقا لخدمة أهداف انتخابية خالصة. يُستعمل في هذه اللقاءات خطاب مُنمق، يتحدث عن «دعم العمل الجماعي» و«تشجيع الرياضة»، لكنه في العقب ينطوي على عرض مشروط الدعم مقابل الولاء، والمنحة مقابل الانخراط في الحملة الانتخابية. وفي مقابل هذه الإجراءات، لا تتردد بعض المجالس

محاولات الاقتراب  
من جيل Z.. زوروا

يقود الربيع الدائم!

لن يسهل علينا مقاومة إغراء مقارنة توقيع جيل Z على احتجاجه ورمزيته بالقصة الخيالية الرومانسية للبطل زوروا في الحكى الروائي، كما خرج من مخيلة جونستون ماكوللي (Johnston McCulley) عام 1919، ثورة عرابي في الثورة العربية، والسرد السينمائي الحالم منذ 1920، وما زال، يحظى بانتباه سينمائي وتلفزيوني خاص. شخصيا أعجبتني فيلم «أسطورة زوروا» من أداء العظم أنطونيو بانديراس والجميلة كاترين جيا جونز، وإخراج مارتين كاميل.

وفي التقاطع أيضا السلسلة الأمريكية التلفزيونية «زوروا: جيل Z» مثل زوروا، الذي يوقع بضربة سيف بحرف Z، يوقع الجيل الجديد بالحرف ذاته مستبدلا الحصان بركوب موجة الرقفيات والخوارزميات، وهو أيضا يحرص على أن يظل مقنعا وغير معروف من قبل الآخرين.

إن الانتماء، في حد ذاته، هو توقيع على هوية جماعية تحمل الحيلة (كما في الثعلب الإسباني في اسم زوروا) يحارب ضد الظلم والقوة والتهر ويهدف إلى حماية الضعفاء..

كل غضب  
مسؤول وسلمي  
يترجم في واقع  
الأمر نداء ملك  
البلاد بالأ  
مكان مغرب  
بسرعتين..

الجيل بذور الغليان التي تتوافق مع موجة غضب صامت، سقف المرحلة لديه ومظلتها هو المطلب الاجتماعي..

البحث عن مصادر خارجية في تفسير الدعوة هو إنكار. ثلاثة حقائق مؤطرة لأي مراهنة من هذا النوع:

أولا هي ليست حركة عابرة للولاطون كما كان الربيع العربي، ليسهل اختراقها وتوظيفها من طرف اللاعبين الدوليين. على عكس الربيع العربي، الذي كان الخط السياسي الناظم فيه، الحركات الإسلامية، والتي كانت موضوع رهان أمريكي وغربي واضح (أورو اطلسي)، فهذه الحركة محكومة بمنطقة الداخلي. وحتى المناوئين الإقليميين لا يملكون أي قدرة على التأثير فيها..

وعليه فإن الحسابات الجيوسياسية مثلا التي حركت الحضور السياسي للإسلاميين في موجة الربيع العربي (علما أنها ما كان لها أن تكون لولا هشاشة الأوضاع والاستعداد والفساد والاختناق الديمقراطي والعجز البين للقوى الوسيطة إلخ إلخ)، لا تحضر هنا كما لو أنها معطى..

البقية ص 06

## إدريس لشكر في المؤتمر الإقليمي الرابع للحزب بشيشاوة

## الأوراش الكبرى التي قادها جلالة الملك لا يمكن أن تكون موضوع استغلال سياسي



ت: المتساوي

## عبد الصمد الكباص

ترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مساء يوم الجمعة 26 شتنبر الجاري، المؤتمر الإقليمي الرابع للحزب بإقليم شيشاوة الذي انعقد بقصبة القايد الكندافي بجماعة بابوض تحت شعار «نضال مستمر من أجل تنمية مجالية عادلة ومنصفة لجميع روافد الإقليم»، وسط حضور جماهيري لافت، وانخراط حماسي للمناضلات والمناضلين.

وفي بداية كلمته التوجيهية التي القاها في افتتاح المؤتمر دعا إدريس لشكر المشاركين إلى الوقوف لقراءة الفاتحة على أرواح شهداء الزلزال الذي عرفته المنطقة.

أكد الكاتب الأول في كلمته أنه إذا كان الراحل المرحوم الملك الحسن الثاني قد قطع بالبلاد مراحل مهمة في ما يتعلق بالاستقرار والأمن والوحدة الترابية، وفي ما يتعلق كذلك بتأسيس القاعدة الأساسية للانطلاق نحو التقدم والتنمية، فإن جلالة الملك محمد السادس حرص على انطلاق المغرب في مصالحة حقيقية شمالا وجنوبا، سمحت للمغاربة بالتوجه نحو المستقبل، مضيفا أنه إذا كان هناك حرب يعتبر أنه انخرط في مسلسل هيئة الانصاف والمصالحة من أجل مصالحة وطنية، فهو حزب الاتحاد الاشتراكي بديل ما تؤكد الخلاصات العامة للهيئة التي نصبها جلالة الملك، والتي بينت أن أكثر من 80 في المائة من ضحايا سنوات الرصاص هم من أبناء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وقال في هذا الصدد:

«كم سرتني في المؤتمرات التي انعقدت، أن التفتت من بين المؤتمرين محكومين بالإعدام في سنوات الرصاص، وصر في قهقه الغفو بعد قضاء مدد طويلة في السجن، لكنهم عندما يتحدثون عن بلدهم، يتحدثون بدون حقد أو ضغينة، منخرطين في المشروع الديمقراطي التنموي الذي يقوده جلالة الملك».

وذكر لشكر بسباق التحضير للتناوب وتنصيب الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي وزيرا أول بغاية واضحة هي إنقاذ المغرب من السكتة القلبية، حيث اختار الاتحاد المساهمة مع جلالة الملك في هذا المشروع بدون مزايمة، مشيرا إلى أهم الأوراش التي

تم الاهتمام بها في السنوات الخمس الأولى من حكم جلالة الملك، وفي مقدمتها الحكامة والحريات الفردية والجماعية والمصالحة وقضية المرأة ومجموعة من القضايا الحيوية الأخرى. موضحا أن جلالاته اختار بعدها استراتيجية الإشتغال على البنات الأساسية والأوراش الكبرى التي أحدثت نقلة نوعية.

وقال في هذا السياق «يجب أن نقر ونعترف، أن الأوراش الكبرى التي قادها جلالة الملك، والتي ساهم فيها كل المغاربة، لا يمكن أن تحسب لهذه الحكومة أو تلك، بل هي تراكم تم بإرادة وحرص شخصي من جلالاته، لا يمكن أن تكون موضوع استغلال سياسي من هذه الجهة أو تلك».

وأكّد لشكر أن جلالة الملك كان حكيما جدا، عندما تحدث عن المسار التنموي باعتباره يسير بسرعتين في بلادنا، مبرزا أن المناطق الداخلية كشيخاوة والحوز وأزيلال والمناطق الجبلية والمغرب الشرقي، لم تأخذ حظها من التنمية بالسرعة التي تمت بها على امتداد الشريط المتوسطي والأطلسي. مؤكدا أنه إذا كان الهدف من تنظيم كاس العالم هو التنمية البشرية، فينبغي في السنوات القادمة التي تفصلنا عن هذه التظاهرة الكبرى، إنصاف هذه المناطق وترسيخ حق المواطنين والمواطنات بها في التنمية، وإضاف قائلا «من الصعب أن نستسيغ، أن ننظم منافسات كبرى بمراتش، وبالقرب منها بشيشاوة مثلا، توجد دواوير تعاني العطش».

مشددا على ضرورة الاهتمام بالبنات التي تهتم المواطن مباشرة، وأكد في السياق نفسه أن الاتحاد الاشتراكي سينتج على إعداد برنامج دقيق لما ينبغي القيام به لإنصاف المناطق، ولكي يسير المغرب بسرعة واحدة، وبخصوص استحقاقات 2026، شدد لشكر على

ضرورة أن تكون خالية من التلاعب في صنع الخرائط السياسية والتحكم فيها كما حدث في شيشاوة، داعيا المواطنين والمواطنات إلى الحرص على صيانة هذه الاستحقاقات من كل التلاعبات التي يمكن أن تشوبها بتحمل مسؤوليتهم بصدق وصفاء.

وشدد إدريس لشكر على ضرورة الابتعاد عن العدمية، مؤكدا أن المغرب رغم ذلك، قطع مسارات

في التنمية أحدثت فارقا في مستوى عيش المغاربة في العقود السابقة من القرن العشرين، ومستواهم اليوم، وعبر عن تفاؤله بخصوص القضية الفلسطينية والدعم الدولي لحل الدولتين، وابتعاد مكونات الصف الفلسطيني عن المزايدات بعد أن اقتنع أنه لا يمكن هزم عدو متفوق عسكريا بالقوة، ولكن يمكن هزيمه بالرأي العام الدولي. حيث قال في هذا السياق: «أمام ما راه في غرة والضفة الغربية، كل العالم يضغط من أجل حل الدولتين، اليوم بعد البشاعة التي عاينها في تقتيل الأطفال والنساء، أصبح الجميع يتحدث عن جريمة واضحة ضد البشرية، جريمة إبادة شعب. فصار العالم كله مع القضية الفلسطينية، وإسرائيل صارت معزولة على الأقل على مستوى الرأي العام الدولي والمنظمات الدولية».

وأشار الكاتب الأول في كلمته، بما يقوم به المغرب ملكا وشعبا وحكومة لدعم القضية الفلسطينية، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى غرة لإنقاذ الأرواح والدفاع عن الحق في الحياة.

وفيما يتعلق بملف الوحدة الترابية، أشاد الأستاذ إدريس لشكر بالمستوى التنموي الذي وصلت إليه الأقاليم الجنوبية، وبتضحيات القوات المسلحة الملكية في الدفاع عن حرمة الوحدة الترابية وفرض سيادة المملكة على ترابها وتأمين حدودها، مبرزا أهمية التحول في الرأي العام الدولي الذي يساند مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، معربا عن ثقافته بأنها بداية المسار للحل النهائي بهذا الشكل.

من جهته استحضر الكاتب الجهوي للحزب بجهة مراكش أسفي عبد السلام كريم، في كلمته التي القاها في افتتاح المؤتمر الإقليمي الرابع للحزب بشيشاوة، سياق انعقاد هذه المحطة التنظيمية المخترطة في الدينامية التي يعرفها الحزب، بتنظيم أزيد من ستين مؤتمرا إقليميا في عموم تراب المملكة، معتبرا ذلك دليلا على التجذر الشعبي لحزب القوات الشعبية، مضيفا أن الاتحاد الاشتراكي بالجهة يعرف نفسا جديدا.

وأشار عبد السلام كريم إلى تداعيات ما عاشته جهة مراكش أسفي من توالي سنوات الجفاف وكذا زلزال شتنبر 2023، وهي تداعيات تزداد عمقا بحكم أن 75 بالمائة من ساكنة الجهة تعيش في العالم القروي بفعل المعاناة المستفحلة للقطاع الفلاحي، مؤكدا أن الجهة تحتاج إلى إجراءات المستعجلة رصد مزيد من الاستثمارات العمومية لمواجهة الاحتياجات المتفاقمة.

كما استحضر ما يحصل بقطاع غزة من إبادة جماعية، تواربها رسالة من شعوب العالم التي تدين هذا العدوان وتساند حق الشعب الفلسطيني المشروع في إقامة دولته على أرضه.

وبدوره أكد عبد السلام بن سعيد رئيس اللجنة التحضيرية في كلمته، أن المؤتمر ينعقد في ظل طموحات المناضلات ومناضلي الحزب وساكنته الإقليم في الانعقاد من أوزار الهشاشة التي فرضتها عليهم السياسات الحكومية المحققة وغير العادلة، مشددا على أن ذلك يفرض عليهم التحلي بروح المسؤولية الكافية لمواجهة كل التحديات بما يتناسب والوزن السياسي التاريخي للحزب.

ودعا المناضلات والمناضلين إلى رفع تحدي إعطاء انطلاقة حزبية واعدة بنفس جديد سواء على مستوى حكاية التدبير الحزبي أو على مستوى ابتكار بدائل تنموية عادلة ومقنعة للرأي العام الإقليمي والمحلي، مؤكدا أنها انطلاقة إذا كانت صحيحة ستكون كقيلة بوضع الحزب في المرتبة التي يستحقها تاريخيا على المستويين الإقليمي والجهوي، وهو المبتغى الذي يسعى المؤتمر الإقليمي إلى تحقيقه.

و أكد عبد السلام بن سعيد أن اختيار شعار المؤتمر ليس من باب الصدفة بل هو تعبير عن إيمان الاتحاديين والاتحاديات الراسخ بكون تحقيق التنمية المستدامة لا يمكن أن يتم دون عدالة اجتماعية توزع فيها الثروات بشكل عادل، مضيفا أنه بدون عدالة مجالية لا يمكن إنهاء مسلسل التهميش الذي تعانيه العديد من المناطق في إقليم شيشاوة، لكون التنمية الحقيقية هي التي تلامس حياة المواطن البسيط وتضمن له الحق في التعليم

والصحة والشغل والبنية التحتية اللائقة. وأشار عبد السلام بن سعيد إلى أن تجربة الحكومة الحالية زادت من تعميق الفوارق الاجتماعية برهان برامجهما على النمو الاقتصادي الذي صب في تركيز أغلب مشاريعه على إغناء الأغنياء وتفكير الفئات الهشة والعريضة من المجتمع المغربي وخاصة في المناطق القروية التي زاد توالي سنوات الجفاف في إضعاف قدراتها الشرائية وحرمانها من فرص الإنتاج والدخل المعتمدة أساسا على الفلاحة التقليدية والمعيشية، في ظل غياب أي الفاتحة الحكومية لخلق بدائل حقيقية، والاكتفاء بالتعويضات الاجتماعية الهزيلة المهتدة باستمرار بومهم ارتفاع وانخفاض المؤشر، دون تحقيق أي تحسن يذكر على عيش الساكنة.

عصام الوازي الذي تحدث باسم النقابة الوطنية للصحة العمومية (فدش)، أكد في كلمته بأن أي إصلاح للمنظومة الصحية لا يمكن أن ينجح إلا عبر التعاون الوثيق بين الفعل السياسي والفعل النقابي، لأن المعركة في جوهرها واحدة، هي معركة من أجل الكرامة والعدالة الاجتماعية وضمان الحق في الصحة كحق دستوري لكل المواطنين والمواطنات.

وأكد أن الفرديّة الديمقراطية للشغل ستظل وفيّة لهذا النهج الوحدوي من أجل بناء مغرب متضامن ديمقراطي وحر، يكون فيه المواطن في قلب كل السياسات العمومية.

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر سيرها باناقة أحمد بومعيز الذي أكد أن بهذه الدينامية التي يعرفها الحزب، يعلن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية انخراطه وانسجامه مع منطوق ودلالات الخطاب الملكي السامي الأخير حتى لا يسير المغرب بسرعتين، موضحا أن منطقة شيشاوة التي كانت تعتبر نائية، تدخل اليوم في قلب اهتمام وأجندة حرب القوات الشعبية من أجل تنمية مجالية عادلة ومنصفة لكل تراب الإقليم والمنطقة.

وانتخب المؤتمر عبد السلام بن سعيد كاتبا إقليميا للحزب، والطيب هرويد رئيسا للمجلس الإقليمي.

وعرف المؤتمر حضور عضوي المكتب السياسي بديعة الراضي ومحمد مال، وأعضاء الجهة بالمجلس الوطني للحزب، وأعضاء الكتابة الجهوية، والكتابات الإقليمية بالجهة.



يجب أن نقر ونعترف، أن الأوراش الكبرى التي قادها جلالة الملك، والتي ساهم فيها كل المغاربة، لا يمكن أن تحسب لهذه الحكومة أو تلك، بل هي تراكم تم بإرادة وحرص شخصي من جلالاته، لا يمكن أن تكون موضوع استغلال سياسي من هذه الجهة أو تلك

إذا كان الهدف من تنظيم كأس العالم هو التنمية البشرية، فينبغي، في السنوات القادمة التي تفصلنا عن هذه التظاهرة الكبرى، إنصاف هذه المناطق وترسيخ حق المواطنين



انتخب المؤتمر عبد السلام بن سعيد كاتبا إقليميا للحزب والطيب هرويد رئيسا للمجلس الإقليمي

في المؤتمر الإقليمي السابع للاتحاد الاشتراكي بمراكش:

# الكاتب الأول يدعو اليسار إلى التنسيق من أجل برنامج واضح ودقيق يستجيب لانشغالات المغاربة



أحيائها وهوامشها، منبهة إلى غياب رؤية واضحة لتوزيع عادل للمشاريع والخدمات، وهو خلل يعيشه السكان في حياتهم اليومية، سواء على المستوى الاقتصادي، أو في ما يخص المرافق الثقافية، أو في ما يهم أبسط الخدمات.

وأشارت إلى أن هذا التفاوت المجالي يؤثر على جودة الحياة بمراكش، متسائلة كيف يمكن الحديث عن جودة الحياة بها والقطاعات كلها تدبر من سيء إلى أسوأ، حيث التعليم والصحة يتخبطان في أزمتا متواصلة رغم الميزانيات المخصصة لإصلاحها.

وتساءلت " هل كان من الضروري تجميع كل المؤسسات، محلية، وجهوية، وطنية، وتشريعية، في يد ثلاثة أحزاب بأغلبية مريحة جدا، أغلبية جعلتهم يركنون إلى الخمول والكسل، قلت فيهم روح الإبداع، وقلت لديهم الإحساس بأهمية التواصل مع المواطنين والمواطنين؟" مؤكدة أن هذه الأغلبية فشلت محليا وجهويا وطنيا. وتساءلت "باي تقييم للنتائج سيحدثند مديرو مراكش العالمية، وباي تقييم للنتائج سيحدثند مديرو الحكومة؟"

وقالت ميلودة حازب، إن الأوان قد حان لإحداث تغيير جذري في المنظومة الانتخابية، حتى يحدث توازن بين المنهجيات، بين الحكومة والبرلمان، موهبة بالافتراحت التي تقدم بها الحزب في هذا المجال، وبالخصوص اقتراحه برفع تخليمة النساء، تضمن لهن، على الأقل، الثلث.

أما عمر كحوش، المنسق الإقليمي للشبيبة الاتحادية بمراكش، فابراز في كلمته أهمية إشراك الشباب وإدماجهم في العمل السياسي، مؤكدا أن استنهاض الشباب إقليميا يستدعي الانصات لصوتهم، وفتح مجالات تنبثق منها في التحول المنشود.

وأكد أن هذا الاستنهاض يشكل تحديا سياسيا واجتماعيا، داعيا أن تتقدم الدعوة للشباب للانفتاح والفعل، من الانخراط إلى مستوى تبني هواجس الشباب والتناقضات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجههم على مستوى الإقليم.

وتيمرت الجلسة الافتتاحية التي سيرها سعيد العطشان، عضو الكتابة الإقليمية واللجنة التحضيرية، بالتكريم الذي خص به المؤتمر الكاتب الأول، كما عرفت تكريم مجموعة من المناضلين الذين عرفوا بقائهم ونضالهم الصادق والمشرق، وهم النقيب إدريس أبو الفضل، والهشمي الهشتوكي، وسكينة الناقى، وعبد الناصر الدلامي، وعبد الله ابت بوعزة، وحسن بلغالي، ومحمد أبو مجد، وعبد الرحمن شوجار، وفتيحة بنية، ومصطفى الرافعي، وملكية زنبوع، وإبراهيم الترنيني، ومحمد المهدي الدراوي، وعبد العزيز التوغرائي، وعبد الرقيب اجواهري، وعباس صابر، وعبد الله المنوري.

وبعد قراءة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما من قبل المؤتمرين، جدد المؤتمر الثقة في عبد الحق عندليب كاتبا إقليميا للحزب بمراكش، كما انتخب مولاي يوسف مسكين رئيسا للمجلس الإقليمي.

ومعلوم أن المؤتمر الإقليمي السابع للحزب بمراكش، عرف حضور عضوي المكتب السياسي ببيعة الراضي ومحمد مال، وأعضاء الجهة بالمجلس الوطني، وأعضاء الكتابة الجهوية بجهة مراكش أسفي، وكتاب الأقاليم بالجهة وأعضاء الكتابات الإقليمية بها، إضافة إلى ممثلي عدد من الهيئات السياسية والحقوقية والنقابية، مع حضور جماهيري وازن.

واقعية في الإقليم وعائقا حقيقيا أمام النخب الكفوة والزهية للوصول إلى سدة تدبير الشانين الوطني والمحلي.

وقال في هذا الصدد " حين يصل الأمر في إقليم مراكش إلى فتح عشرات ملفات الفساد في حق برلمانيين ومسؤولين جماعيين، حيث أصدرت المحاكم عدة أحكام بالإرادة وما زالت ملفات مماثلة معروضة على البحث القضائي، فذاك كله يشكل بالنسبة لنا حجة تؤكد صحة ومصادقية ما كنا ننبه إليه من انحرافات في حين كان البعض يوزع الأموال الطائلة في الانتخابات الماضية وما قبلها لشراء الذمم عوض عرض البرامج والتصورات والحلول الفعلية لرفع معاناة السكان والاستجابة لحاجياتهم الأساسية ومطالبهم المشروعة."

وأكد عندليب أن هذا الواقع، هو الذي أدى إلى توسيع دائرة العزوف السياسي وانعدام الثقة في العمليات الانتخابية وفي المؤسسات المنتخبة. معبرا عن المساندة المطلقة لكل المبادرات التي اتخذتها قيادة الحزب من أجل العمل على تخليق العمل السياسي وإصلاح منظومة الانتخابات.

وبدورها أكدت ميلودة حازب، الكاتبة الجهوية للنساء الاتحادية بجهة مراكش أسفي، أن شعار " مراكش العالمية" يطوي على أسئلة حارقة، في مقدمتها " ماهي مقومات مراكش من أجل العالمية" موضحة أن المدينة في حاجة إلى تعزيز بنياتها التحتية، وتوسيع شبكة المواصلات العامة، وتجويد خدماتها السياحية، والترويج لثقافتها الثقافي، ممكنا تتطلب



تدبيرا معقلنا ورؤية متكاملة باطر كفاءة تجمع خبرة مجالات متعددة من التخطيط العمراني إلى الترويج السياحي مروراً بالابتكار التكنولوجي.

وأضافت أن مراكش في حاجة أيضا، إلى تنمية متوازنة وغير متركزة، تجعلها قادرة على تثبيت هذه المدينة العالمية، موضحة أن التحدي الأكبر الذي يواجهها هو تحقيق العدالة المجالية داخل المدينة نفسها بمختلف

ودعا إلى استغلال هذا التعاطف الكبير للرأي العام الدولي مع القضية الفلسطينية وتأييده على الحكومات، والحيلولة دون حدوث أي انتكاسة من شأنها أن تؤثر على هذا المسار.

وبالنسبة للقضية الوطنية، قال الكاتب الأول " لم يعد لنا الصبر على استمرار هذا الملف، الذي يجب أن يطوى في هذا الزخم الداعم للمغرب، حيث لدينا داخل مجلس الأمن الدولي اغلبية مساندة، لذلك لم يعد من المقبول أن تأتي قرارات هذا المجلس بتلك الضبابية في ما يهم مقترح الحكم الذاتي."

وأضاف في هذا الصدد: " اليوم يجب أن نطالب مجلس الأمن الدولي بقرار واضح وصريح، ولذلك فنحن نطالب كل المنظمات وكل الأحزاب التي تربطنا بها علاقات، وكذا كل الدول التي دعمت فكرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، بأن تفعل ذلك بالمطالبة بسحب تدارس قضيتنا من لجنة تصفية الاستعمار، وإخراجها من لجن الجمعية العامة."

ومن جهته أكد عبد السلام كريم الكاتب الجهوي للحزب بجهة مراكش أسفي في كلمته التي القاها في افتتاح المؤتمر الإقليمي، على أهمية النفس التنظيمي الذي تعرفه الجهة بتجديد هياكل الحزب بإقليمها، معتبرا المؤتمر الإقليمي لمراكش، فرصة ل طرح إشكالات التنمية بهذه المدينة العالمية، وتأثير ساكنتها بالسياسات المتفولة للحكومة.

ودعا عبد السلام كريم الحكومة إلى الانفتاح إلى هذه المدينة التي تمثل

مراكش: عبد الصمد الكباص تصوير: الموساوي

دعا الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر أحزاب اليسار إلى التنسيق من أجل برنامج محدد وواضح يستجيب لانشغالات المغاربة، والتوجه نحو المستقبل وتجاوز الماضي. جاء ذلك في الكلمة التي القاها في افتتاح المؤتمر الإقليمي السابع للحزب بمراكش، الذي انعقد مساء يوم السبت 27 شتنبر 2025، تحت شعار " من أجل مراكش العالمية بنخبة كفاءة وعدالة مجالية".

وأكد الكاتب الأول، أنه من اللازم اليوم، تقديم إجابات دقيقة حول المشاكل التي تعرفها بلادنا كالدعم الاجتماعي والصحة والتعليم وغيرها، وهو ما يعني أن تقوم المنافسة بين الأحزاب على برامج واضحة ودقيقة، تمكن المغاربة من الفرز السياسي بين الطرح الليبرالي والمشروع اليساري بإجابات دقيقة واضحة.

وفي هذا السياق قال إدريس لشكر " حتى تقوم المنافسة على برامج واضحة، ادعو، اليوم، كل اليسار، للتنسيق في برنامج دقيق يجب بوضوح عن مشاكل المغاربة". وأضاف " أقول لكل هؤلاء، تعالوا لننسى الماضي ومواقف كل واحد منه، ونناقش المستقبل، واقتراح أية كفاءة يمكن أن نتخذ

البلد، تملطنا على الوطن بالنسبة لابنائنا وأحفادنا. نريد منهم أن تجلس إلى الطاولة بمساواة، ونقدم للشعب المغربي مشروع الأمل."

ويخصوص الانتخابات المقبلة دائما، طالب لشكر بتطبيق التوجيهات الملكية الواردة في الخطاب الملكي، بأن يكون التشاور بهدف تطوير المنظومة الانتخابية بما يوفر النزاهة، مشددا على أن النزاهة في هذا الباب مقدمات واضحة، تبدأ من اللوائح الانتخابية باستخدام الآليات التي تحتكم إليها وزارة الداخلية من سجل الحالة المدنية والبطاقة الوطنية وسجل السوابق العدلية. لتحديد لوائح لا ينازع فيها أحد، إضافة إلى اعتماد الرقم الانتخابي للمواطن كما هو معمول به الدول الديمقراطية، وذلك لتقطع الطريق على أي تلاعب أو تزوير.

وأبرز الكاتب الأول لحزب القوات الشعبية، أهمية التقليل الانتخابي في تحديد مدى الاطمئنان للعملية الانتخابية ونزاهتها وديمقراطيتها، موضحا أن ذلك يقتضي أن يكون التقليل بقاعدة موحدة، وأنه إلى أنه إذا استمر العمل بالتقليل الانتخابي الحالي، فمعناه أن الانتخابات المقبلة حسمت لصالح هذه الأغلبية، ولصالح التفرغ، وإغراق الباب أمام الأحزاب الوطنية التاريخية التي لها امتدادات.

وأوضح لشكر أن هذه الوضعية المشار إليها أعلاه تزداد تعقيدا، مع تشرد المشهد الحزبي بـ35 حزبا سياسيا كما لو كانت مشاكل المغرب تتعطل 35 مشروعا تختلف حولها، علما أن مشاكل المغرب معروفة.

وقال في هذا الصدد: " نحن لسنا عديمين، ونعرف أن بلادنا حققت تراكما من المجهودات منذ الاستقلال إلى اليوم، ولا أحد يستطيع أن ينسب هذا التراكم لنفسه، فهي مجهودات المغاربة والحركة الوطنية، ونضال الأحزاب الديمقراطية، ومؤسسات البلاد، وهي التي أثمرت ما نعيشه اليوم، في وقت تفتت فيه دول أخرى ويعيش مواطنوها وضعية اللا أمن و اللا استقرار. لذلك لنا أن نعزز بوحدتنا وباستقرارنا..."

ودعا لشكر إلى اعتماد اجراءات تضمن استعمالا عادلا لوسائل التواصل الاجتماعي في الانتخابات المقبلة، موضحا أن الاتحاد الاشتراكي هو الحزب الوحيد الذي تقدم بهذا المطلب، لأنه يعرف خطورة توظيف الذكاء الاصطناعي، وآثاره على نزاهة وشفافية هذه العملية.

وعلى المستوى الدولي أكد إدريس لشكر أن العالم يعيش وضعية اللافئ، وبعد أزمة كوفيد وأثارها، يعرف إلى أين يسير العالم، بل إن الوضع الدولي اليوم، يطرح سؤال إلى أين يسير العالم بهيئة أمم عاجزة وفاشلة؛ موضحا أن ما يؤكد فشلها، هو ما شاهدناه من ذبح للقضية الفلسطينية، حيث إن العرق الفلسطيني مسلما كان أو مسيحيا، يقصف من السماء والأرض في تقتيل فادح للنساء والأطفال بنية إبادة، ولا أحد يجرس ساكنا، بل إنه بعد 07 أكتوبر تحول الأمر لدى الرأي العام الدولي، حيث أصبح الجدل ضحية، والضحية جلادا.

وفي السياق نفسه، أكد الكاتب الأول أن التصويت في الأمم المتحدة حول الدولة الفلسطينية، يعث على الاطمئنان ويفتح باب الأمل، كما أن الإجماع العالمي يفتح آفاقا مفاصلة، يعزز ما يروج بأن هناك مشروعا أمريكيا لفرض وقف إطلاق النار في غزة، والدخول في مسلسل يتضمن 21 نقطة تطرحها الولايات المتحدة الأمريكية.

مولاي يوسف مسكين رئيسا للمجلس الإقليمي



عبد الحق عندليب كاتبا إقليميا



## في المؤتمر الإقليمي الرابع بالحمدية

# عبد الرحيم شهيد: بلادنا اليوم في حاجة إلى الاتحاد الاشتراكي، في حاجة إلى هذه الفكرة العقلانية الوسطية المعتدلة، و... العاقلة



# عبد الحميد جماهري: تشرفت المدينة بتمثيلها من طرف القائد عبد الرحيم بوعبيد، ونحن سعداء أن يحتضن المسرح الذي يحمل اسمه مؤتمرنا



تشرفنا بحضور قادة الأحزاب السياسية والجمعيات والهيئات النقابية المحلية منها والوطنية، ويظهر في مقدمة الصورة الرمز المؤسس الحاج لحسن مزوراري والأخت المناضلة خديجة حزب الله أرملة الفقيد القائد العزوزي، الى جانب الاخوين حمدان اسماعيل والدكتور مخنتر وفي الخلفية يجلس بتواضع الكبار المناضل والقيادي في الاتحاد المغربي للشغل الباحث والمثقف محمد خفيضي والأخت الشجاعة مليكة الفد وفي طرف الصورة المناضل الحزبي والنقابي المؤسس الأخ اغليطو.

### مصطفى الإدريسي تصوير: العراقي

شهد مسرح عبد الرحيم بوعبيد حدثاً تنظيمياً متميزاً بعقد المؤتمر الإقليمي الرابع بالحمدية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مساء السبت الماضي، حيث عكس حضوراً قوياً لجيل المؤسسين بالإقليم، من أسماء الأوائل الذين حملوا مشعل البناء التنظيمي، أمثال الحسن مزوراري، مولاي الحسن باجدي، محمد اغليطو، ومحمد حميش. كما حضر المؤتمر الطيف السياسي من الأحزاب المعارضة والأغلبية، إضافة إلى مسؤولي النقابات بالإقليم، من بينهم الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، والاتحاد المغربي للشغل. كما حضر محمد محب، عضو المكتب السياسي، وأعضاء الكتابات الإقليمية بالحجة.

وأكد عبد الرحيم شهيد، عضو المكتب السياسي ورئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب المعارضة الاتحادية في كلمة افتتاح المؤتمر الإقليمي الرابع بالحمدية على الرخيم الكبير والرجة التي يحدثها الحزب، حيث وصل عدد الأقاليم التي عقدت بها مؤتمراته الإقليمية إلى 56 إقليمًا وعلينا أن نفتخر كاتحاديين واتحاديات بهذه الحركة. وقال شهيد في هذا الصدد: "خلال ثلاثة أشهر، لم تهدأ هذه الدينامية الاتحادية المتحركة إلى كل الاتجاهات، من الشمال إلى الجنوب. قبل أسبوعين كان الكاتبة الأول بمدينة العيون، وبعد أسبوع من الآن سيكون بالداخلة. قبل ثلاثة أسابيع كانت هناك قافلة في مدن الشمال، وقبل شهر كنا مع الكاتبة الأول في مدن درعة-تافيلالت: الراشدية، ورزازات، زاكورة وتنغير، ثم في كل أقاليم الوسط، الغرب، دكالة والحوز. وفي الأسبوع المقبل ستكون الجولة في أزيلال والفقيه بن صالح".

وأضاف رئيس الفريق: "هذا الرخيم ليس رغبة أو ترفا تنظيمياً، وإنما مناسبة للقاء مع المواطنين والمواطنات في كل أنحاء المغرب، وللتفكير في كل القضايا التي تهم شعبنا". وسجل أن انعقاد المؤتمر الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحمدية لم يكن حدثاً تنظيمياً عادياً، بل محطة عكست حجم الدينامية التي يعيشها الحزب على امتداد التراب الوطني. فقد وصل عدد المؤتمرات الإقليمية المنظمة إلى 56 مؤتمراً في ظرف زمني وجيز لا يتعدى ثلاثة أشهر، ما جعل قيادة الحزب تتحدث عن "رخيم غير مسبق" يعيد الثقة إلى جماهير الاتحاد.

هذا الرخيم التنظيمي، يقول شهيد، هو دينامية ميدانية ورسائل سياسية يعيها حزب القوات الشعبية حيث تراوح الحضور الجماهيري ما بين 400 و3000 مشارك في مختلف الأقاليم، اعتبر مؤشراً على "معاينة جديدة للحزب"، بعد سنوات من الفتر، وهنا يقرأ المنتسبون هذه الدينامية باعتبارها محاولة لإعادة تجميع الاتحاد الاشتراكي في المشهد السياسي استعداداً للانتخابات المقبلة.

وأكد أن بلادنا اليوم في حاجة إلى الاتحاد الاشتراكي، في حاجة إلى هذه الفكرة العقلانية الوسطية المعتدلة ولكن العاقلة، التي تقول نعم حين يجب أن تقول نعم، وتقول لا حين يجب أن تقول لا، هذا الحزب الذي رفع شعاره دائماً، الوطن أولاً ولا شيء يعلو فوق صوت الوطن وكلمة لا وكلمة نعم رهينة بمصلحة هذا الوطن.

وعر عبد الرحيم شهيد على القضية الفلسطينية، وقال: "مؤتمركم يعقد في سياق دولي تعرفونه جميعاً وتتابعونه يوماً، وعلى راسه قضية الشعب الفلسطيني. اليوم يعرف العالم، طلبة السنة، أحد أكبر المجازر في التاريخ، وعلى مرأى الجميع كل المجازر التي عرفها التاريخ كان العالم يعرف بها بعد مرور سنوات أو أشهر، أما اليوم فالجزيرة نتابعها العالم بدقة، وثانية بثانية. هذه المجازر ضد الإنسانية، وللأسف تجعل المواطنين البسطاء في كل الوطن العربي يشكون في كل المواقف الدولية، لأنهم يرون أنها تطبق بمكائيل، إذ تعطى القوة القدرة على فعل ما تريد بدون أي تدخل، من هنا، يبقى صوت الاتحاد الاشتراكي دائماً مع الشعب الفلسطيني إلى قيام دولته المستقلة، ويدين بكل الأشتال العوانم الغاشم الذي يقتل الأطفال والنساء يومياً. هذه المجزرة والإبادة يجب أن تتوقف".

في ما يتعلق بالقضية الوطنية، توقف رئيس الفريق عند النجاحات الدبلوماسية التي حققها المغرب، لاسمياً فتح تقصيلات في مدينتي العيون والداخلة، ودعا إلى الانتقال من مرحلة الدفاع عن الحكم الذاتي في المنتظم الدولي، إلى مرحلة تفعيله داخل الوطن، وقال: "إن الأوان أن ننقل من مرحلة طرح الحكم الذاتي كوثيقة إلى مرحلة التفعيل، فهذا النموذج الجديد يستحق أن نمضي فيه بعز وافتخار".



محمد اكيام  
رئيس  
المجلس  
الاقليمي  
للحزب



عزيز  
بيض، كاتبا  
اقليميا



وما تلاحظه الآن، يقول شهيد، هو أن البرلمان أصبح ملحقاً بالحكومة. قبل أيام، أسقطت المحكمة الدستورية المسطرة المدنية، وإن قلتي القوانين التي مرّت من البرلمان لو عرضت على المحكمة الدستورية لسقطت، لأن الحكومة تقبل كل نقاش داخل البرلمان. كما تصنع نخبة تتحكم في الانتخابات عن طريق دعم الحبوب والريوت وجميع أنواع الدعم للتجارة والسياحة، وتكون لوبيات جاهزة للانتخابات، فأصبحت آلة مدمرة في العملية الانتخابية. ويجب على بلادنا وضع آليات لمواجهة الفساد الانتخابي، وإذا لم تفعل فستبقى «دار لقمان» على حالها، والعمل السياسي يجب أن يكون أكثر نبلاً، وإذا استمرينا على نفس الوتيرة الحالية، حيث تحكم ثلاث أحزاب فقط، فستكون في خطر



هذا الرخيم ليس رغبة أو ترفا تنظيمياً، وإنما مناسبة للقاء مع المواطنين والمواطنات في كل أنحاء المغرب، وللنقاش في كل القضايا التي تهم شعبنا

بسبب قوة المال والإدارة، وقال أيضاً: "هناك 22 إقليمًا لها داورتان، وقوى الواقع التي تنافس عليها هي ثلاث أحزاب المشكلة للحكومة، أما 26 إقليمًا التي بها ثلاث دوائر فأكبر، فيفوز بأكثر من نصفها نفس الأحزاب الثلاثة، ويجب النظر في التقطيع الانتخابي لأنه يهدد الخريطة السياسية في بلادنا. وإذا أجزى التقطيع بشكل جيد، فسيتقدم تأثير الأحزاب المتكحمة، ويمتحن تنافسية حقيقية داخل البرلمان". وأضاف: "على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، عرفنا أسوأ تجربة، إذ شهدنا تنكراً للقيم في بلادنا، بما فيها حقوق الإنسان، وقمعا ناعماً يمس جيوب المغاربة، من خلال ارتفاع الأسعار والقضاء على الطبقة المتوسطة التي اكتوت بها. وقرنا في الاتحاد الاشتراكي أن نواجه هذا التحول في هذه الولاية والولايات الأخرى، ويجب علينا جميعاً أن نتحمل مسؤوليةنا، ومحطات مؤتمرنا هي لتوجيه رسالة واضحة الطاهرة لقادة اتحاديين واتحاديات، بلأول البلاد الحسن خدمة لهذه المدينة والإقليم".

عن الراحل عبد الرحيم بوعبيد، الذي افتخر مدينة الحمدية الذي كان مظهرها في البرلمان سنة 1984، الذي أنصف التاريخ عن الصحراء المغربية، أربع مرات، وهي الاستفتاء والحكم الذاتي والتفازات والجنة الرابعة. وختتم عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، كلمته أمام المؤتمر الإقليمي الرابع بالحمدية بالإشارة إلى المناضلين الذين غادروا في الأوتة الأخيرة، وهم الإخوة سعيد فاخي، الحاج علي بن بلا، وإبراهيم إيمان. وقال: "للذين غادرونا وهم في أروع صور الصمود والبساطة والوفاء، كلهم منذ بداية النضال السياسي وحتى نهايته، التي لن نتحقق إلا بقيام مجتمع العدالة الاجتماعية والديمقراطية والاستقلال الوطني الكامل". وأضاف عضو المكتب السياسي أن بلادنا تعيش مرحلة فارقة، تتسم بالسعي نحو نموذج مغربي أصيل للسيادة، ومدينة الحمدية جزء منه. هذه مرحلة التأهيل الترابي التي تمنح المدينة هوية جديدة لاستعيد دورها في دينامية التصنيع، التي أصبحت خياراً استراتيجياً.

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تدعو إلى احترام الحق في التجمع والتظاهر السلميين

## القوات العمومية تمنع احتجاجات الشباب في مختلف المدن

وحيد مبارك



تدخلت القوات العمومية، أول أمس السبت، من أجل منع كل أشكال الاحتجاج التي كانت مبرمجة في عدد من المدن والمناطق المغربية، على رأسها الدار البيضاء، الرباط، مراكش، طنجة وغيرها. واشتهرت السلطات المحلية ورقة المنع في وجوه المظاهرين، وأغلبهم من الشباب، الذين لبوا دعوات الاحتجاج التي تم تقاسمها على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تم تحديد موعد لها يومي 27 و 28.

احتجاجات أكد عدد من المشاركين فيها في تصريحات لهم على أن الدافع الذي حثهم على المشاركة فيها هو الرغبة في إصلاح قطاعي التعليم والصحة، باعتبارهما مجالين حيويين يعيشان وضعية تقهقر عامة كان لها تبعات كبيرة وجد وخيمة على المتضررين بسبب ما لهما. هذا الدافع لم يمنع المصالح الأمنية والسلطات العمومية من التدخل من أجل منعها بشكل كلي وقطعي، فاعتمدت الحوار والنقاش في مناطق بينما في أخرى تدخلت بالعنف والقوة مباشرة بعد إشعار المحتجين بقرار المنع شفاهيا، حيث تم سحل العديد من المحتجين في طنجة والرباط والدار البيضاء، وتم التدخل بعنف دون تمييز بين شابة وسيدة أو شخص متقدم في السن، وبأشرت السلطات حملة اعتقال واسعة، بعد مطاردات شهدتها العديد من الشوارع.

الوقفات التي كانت مجهولة بالنسبة للسلطات العمومية، والتي قيل خلال كل النقاشات التي دارت بين ممثلها وبعض المحتجين في مناطق مختلفة بأنها غير قانونية، رفع خلالها المحتجون شعارات تطالب بالكرامة والعدالة الاجتماعية وبمكافحة الفساد. وواجه المحتجون التدخلات الأمنية بتريد الشعارات وبصافرات الاستهجان، مشددين على أن مطالبهم جد مشروعة وهتم كل الأجيال خاصة القادمة منها، بما فيها أبناء وأقارب "القوات العمومية" التي كانت تلاحق المحتجين، لأنها تطالب بتدخل الدولة لاستعادة قطاعي التعليم والصحة ومعالجتهم في الأمراض التي طالتهم.

وشهدت شوارع الدار البيضاء والرباط وطنجة وغيرها مشاهد من الكرّ والفِرّ وملاحقة المظاهرين، الذين استغربوا للكيفية التي تدخلت بها القوات الأمنية والسلطات العمومية بشكل عام في عدد من المواقع الاحتجاجية، عوض تمكن المحتجين من تنظيم ووقفاتهم الاحتجاجية السلمية لتوقيت معين بشكل هادئ، واحترام حقهم في إبداء الرأي وممارسة حرية التعبير المنصوص عليها في دستور المملكة، حسب تعبير عدد من الرافضين لما وصفوه بقمع الشكل الاحتجاجي الذي اختاروه. وأشار المندوبون بأن مصادرة هذا الحق شملت حتى منع الإذاعة بتصريحات مباشرة لمختلف المخابر الإعلامية التي عملت على غطية هاته الوقفات، إذ في الوقت الذي كان فيه البعض يتحدثون إلى صحافيين وصحافيات لشرح دوافع الوقفة وغايتها، تدخلت السلطات الأمنية لاعتقالهم بشكل مباشر في خطوة تطرح العديد من علامات الاستفهام.

من جهتها وتفاعلا مع الاحتجاجات وموجة الاعتقالات التي رافقتها، طالبت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان الحكومة، باعتماد مقاربة قائمة على الحوار والإنصات، بفتح قنوات تواصل حقيقية مع الشباب، مميزة بأن مكتبها التنفيذي توقف عند ما تعرضت له

والاندماج في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، انسجاما مع التزامات المغرب الدولية والوطنية في مجال حقوق الإنسان، داعية في نفس الوقت إلى احترام الحق في التجمع والتظاهر السلميين باعتبارهما من الحقوق المدنية والسياسية، المنصوص عليها في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادق عليه المغرب، وفي الدستور المغربي الذي يقر بحرية التعبير والتنظيم والاحتجاج السلمي، مطالبة بالإفراج الفوري عن جميع الموقوفين، مع احترام كافة حقوقهم المنصوص عليها قانونا.

بعض هذه الوقفات من تفريق من طرف القوات العمومية، وما رافقها من تسجيل حالات إيقاف في صفوف عدد من المشاركين والمشاركات، وما تحملته هذه التطورات من دلالات اجتماعية وحقوقية عميقة، تعكس تنامي شعور فئات واسعة من الشباب بالحاجة إلى إقرار سياسة عمومية موجهة له ذات بعد اجتماعي واقتصادي.

ودعت المنظمة إلى تقديم إجابات اجتماعية ملموسة للمطالب المشروعة ذات الصلة بالحق في الصحة والتعليم والشغل والعيش الكريم، مؤكدة على ضرورة بلورة سياسات عمومية مندمجة وموجهة للشباب، تراعي حاجياتهم الأساسية وتفتح امامه آفاق المشاركة

## المغرب يستعيد تصنيفه الاستثماري لدى «ستاندرد آند بورن» ويصبح الاستثناء الإفريقي

عماد عادل

بحلول 2026، في حين يُنتظر أن يظل عجز الحساب الجاري عند حدود اثنين في المئة، ما يمنح المملكة هامشا أكبر للمناورة في مواجهة تقلبات الأسواق الخارجية.

العودة إلى خاتمة الاستثمار تعني بالنسبة للمغرب فتح ابواب جديدة في اسواق المال العالمية، إذ يتبع هذا التصنيف استقطاب فئات من المستثمرين المؤسساتيين مثل صناديق التقاعد وشركات التأمين، التي تلتزم عادة بالاستثمار فقط في الأصول ذات التصنيف المرتفع. كما سيساهم القرار في خفض تكلفة الاقتراض الخارجي عبر تقليص الفوائد التي تطلبها الأسواق مقابل شراء السندات السيادية، وهو ما يمنح الحكومة قدرة أكبر على تمويل مشاريع البنية التحتية والتحول الطاقوي والبرامج الصناعية الطموحة.

إلى جانب المكاسب المالية المباشرة، فإن استعادة التصنيف الاستثماري تمثل إشارة سياسية واقتصادية قوية للأسواق الدولية، وتظهر أن المغرب يسير في اتجاه مخالف للعديد من الاقتصادات المتقدمة التي تواجه في الوقت الحالي ضغوطا على تصنيفاتها الائتمانية مثل الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا. غير أن هذه المكاسب لا تعني غياب المخاطر، إذ لا يزال الاقتصاد المغربي عرضة لتقلبات الإنتاج الزراعي بسبب التغيرات المناخية المتسارعة، إضافة إلى استمرار اختلالات اجتماعية تتمثل في تفاوتات اجتماعية وبطالة مرتفعة في صفوف الشباب، وهي عوامل قد تحد من استفادة المواطنين بشكل مباشر من التحسن المالي.

غير أن التحدي الأكبر الذي يواجه المغرب بعد

اعلنت وكالة التصنيف الائتماني ستاندرد آند بورن رفع تصنيف المغرب السيادي من مستوى المضاربة إلى درجة الاستثمار عند BBB- مع نظرة مستقبلية مستقرة، ليصبح المغرب الدولة الوحيدة في إفريقيا التي تحظى حاليا بهذه المكانة لدى الوكالة الأمريكية. ويعكس هذا القرار استعادة المغرب للثقة التي فقدها في عام 2021 خلال نزوة تداعيات جائحة كورونا، حين اضطرت الوكالة إلى خفض التصنيف في ظل ضغوط مالية وصحية خانقة.

القرار الأخير لم يأت من فراغ، إذ استندت ستاندرد آند بورن إلى معطيات اقتصادية تؤكد قدرة المغرب على الصمود أمام سلسلة من الصدمات التي هزت الاقتصاد العالمي خلال السنوات الأخيرة، من الوء إلى الاضطرابات في سلاسل التوريد العالمية وصولاً إلى الضغوط التجارية المرتبطة بالرسوم الجمركية الأمريكية. وأشارت الوكالة إلى أن الحكومة المغربية أحرزت تقدما ملموسا في مجال الإصلاحات الهيكلية والمالية، حيث تمكنت من الحفاظ على توازن نسبي في الحسابات العمومية، وتقليص المخاطر المتعلقة بالمدونية، وتعزيز قدرة الاقتصاد على استقطاب الاستثمارات بحسب توقعات الوكالة، فإن معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي سيسجل متوسطا في حدود اربعة في المئة بين عامي 2025 و2028، وهو معدل يعكس دينامية إيجابية مقارنة بالعديد من الاقتصادات الناشئة. كما توقع أن ينخفض عجز الميزانية تدريجيا ليلعب ثلاثة في المئة من الناتج

## انتخاب الكاتب العام لمجلس النواب رئيسا لجمعية الأمان العامين للبرلمانات الإفريقية



انتخب الكاتب العام لمجلس النواب، نجيب الخدي، رئيسا لجمعية الأمان العامين للبرلمانات الإفريقية، وذلك خلال الاجتماع السنوي السادس للجمعية، الذي انعقد السبت بمدينة ميراندا بقر البرلمان الإفريقي.

وذكر بلاغ لمجلس النواب أن هذا التجمع الرفيع المستوى يمثل منصة محورية للأمان العامين للبرلمانات الإفريقية من جميع أنحاء القارة، بهدف تعزيز التنسيق الاستراتيجي ورفع عجلة التكامل الإفريقي من خلال المؤسسات التشريعية.

وأشار إلى أن هذا الاجتماع بحث الأولويات الاستراتيجية الرئيسية الهادفة إلى تعزيز فعالية الجمعية ودور البرلمانات في الشؤون القارية، وتوفير التوجيه الاستراتيجي وتعزيز البات المساعدة داخل المنظمة، وترسيخ مبادئ الحكامة الرشيدة والشفافية المؤسساتية، وتمكين الرابطة من مواجهة التحديات الناشئة بفعالية.

وضم اللقاء نخبة من المشاركين، بما في ذلك الأمان العامون للبرلمانات الوطنية والإقليمية، وممثلون عن مفوضية الاتحاد الإفريقي، إلى جانب خبراء في الإدارة البرلمانية والحكامة.



هذا الإنجاز هو مدى قدرته على الحفاظ على هذا التصنيف وترجمته إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع، فالحفاظ على صلابته المالية العمومية يستدعي التزاما مستمرا بسياسات رشيدة في إدارة الدين وضبط العجز، كما أن تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد يفرض المضي قدما في إصلاحات التعليم والتكوين والحكامة ومكافحة الفساد. وفي المقابل، يفتح التصنيف الجديد نافذة أمل أمام جذب استثمارات أجنبية مباشرة في قطاعات واعدة مثل الطاقات المتجددة، والصناعات الخضراء، والتحول الرقمي، وهي قطاعات قد تشكل العمود الفقري لنموذج اقتصادي جديد أكثر صلابة واستدامة.

## جنيف تحتضن ندوة حول مرور 50 سنة على طرد المغاربة من الجزائر

ينظم التجمع الدولي لدعم العائلات ذات الأصل المغربي المطرودة من الجزائر ندوة صحافية يوم الأربعاء 1 أكتوبر 2025، ببنادي الصحافة السويسري بجنيف، بمناسبة مرور خمسين سنة على عملية الطرد الجماعي التي نفذها النظام الجزائري في ديسمبر 1975 ضد عشرات الآلاف من المغاربة المقيمين بصفة شرعية.

وسيتم خلال اللقاء تقديم تقرير موقف يتضمن معطيات تنشر لأول مرة حول ظروف الطرد والإنتهكات الحقوقية المرافقة له، حيث استهدفت عائلات كاملة، بما في ذلك الأسر المختلطة، وتم فصل أفرادها عن بعضهم وتجميعهم في مراكز، قبل أن يُجردوا من ممتلكاتهم ويُرحلوا قسراً في ظروف إنسانية مأساوية، خاصة في قسوة فصل الشتاء على الحدود الغربية الجزائرية.

كما سيتم خلال الندوة تقديم نتائج دراسة جديدة تحت عنوان: "ذاكرة ضد النسيان: من أجل الاعتراف بطرد العائلات المغربية من الجزائر سنة 1975"، والتي تسلط الضوء على السياق التاريخي والقانوني والحقوقية لهذه الأحداث، بالاعتماد على وثائق ووقائع تنشر لأول مرة. وتخلص الدراسة إلى أن طرد المغاربة ومصادرة ممتلكاتهم يشكلان أفعالا غير مشروعة دوليا، ما يرتب مسؤولية مباشرة على الدولة الجزائرية.

الندوة، التي يديرها الحقوقي عبد الرزاق الحنوشي، ستشهد مداخلة لرئيس التجمع محمد الشرفاوي وشهادة حية لأحد الضحايا، بحضور إعلاميين وفعاليات حقوقية.

بالإسبانية مثل يامنة وغريبتو بريماي، التي حظيت باهتمام مراكز توثيق وجامعات عدة، كما ساهم في الترجمة الدينية والفكرية، فنقل إلى الإسبانية نصوصا إسلامية كلاسيكية مثل الشمائل المحمدية وحسن المسلم ورسالة ابن أبي زيد القيرواني، واضعا بذلك لجنة أساسية في مشروع الترجمة المغربية إلى اللغة الإسبانية.

وقد حظي رحمه الله بتوشيح من قبل العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس بوسام الاستحقاق سنة 2018، تقديرا لجهوده في تعزيز جسور الحوار الثقافي والإعلامي بين صفتي المتوسط. في شهادته رفاق دربه من الإعلاميين والكتاب، برزت صورة رجل جمع بين الصرامة المهنية والإنصات العميق لنضج الواقع. رآوا فيه مدرسة قائمة بذاتها، لم يكن مجرد قارئ للأخبار أو كاتب للراي، بل مريبا لغويا وثقافيا أعاد الاعتبار للإسبانية في المشهد الإعلامي المغربي.

كان صوته بالنسبة لهم أكثر من أداء إذاعي، بل ذاكرة جماعية تخترن أحيانا مفصلة، وصورة إعلامية موازية لرحلة بكاملها. واستحضر زلاؤه مساره الطويل باعتباره نموذجا نادرا للإصرار والانفتاح، حيث ظل وقيا لقيم المهنة رغم تقلبات السياق السياسي والاجتماعي.



لم يتوقف عطاؤه عند التلفزة والإذاعة، بل كان جسرا ثقافيا بين المغرب وإسبانيا وأمريكا اللاتينية، فقد اشتغل مراسلا لعدد من المنابر الإعلامية الأجنبية من بينها صحيفة إلبايس الإسبانية وقنوات مكسيكية، كما أسس صحفا ومجلات باللغة الإسبانية. وفي مجال الأدب، خلف الإعلامي سعيد الجديدي أعمالا روائية

## وشحه العاهل الإسباني بوسام الاستحقاق

## رحيل سعيد الجديدي.. صوت الإسبانية في الإعلام المغربي

جلال كندالي

رحل عن عالمنا مساء السبت 27 شتنبر 2025، الإعلامي والكاتب المغربي سعيد الجديدي، عن سن 76 سنة، تاركا خلفه إرثا متنوعا في الصحافة والأدب والترجمة، ومسارا تجاوز أربعة عقود من العطاء في خدمة الكلمة والصوت والصورة.

ينحدر الإعلامي سعيد الجديدي من مدينة تطوان ومن أسرة علمية عريقة، تلقى تعليمه الثانوي في مسقط رأسه، كما تقوى سيرته الحياتية، ثم انتقل إلى إنجلترا وإسبانيا حيث تابع دراسته الجامعية، ما فتح أمامه آفاقا واسعة مكنته من التمكن من اللغة الإسبانية وأدائها.

هذا التكوين الأكاديمي مهد له الطريق للالتحاق مبكرا بالقسم الإسباني في التلفزة المغربية، حيث تولى مهام رئيس تحرير ثم رئيس قسم، ليصبح أول من يقدم نشرات الأخبار بالإسبانية على شاشة القناة الأولى، إضافة إلى برامجه على الإذاعة الوطنية الموجهة للجمهور المغربي الناطق بلغة سيرفانتيس. ارتبط اسم القفد بمرحلة ما بعد الاستقلال باعتباره من مؤسسي الصحافة السبعية البصرية الناطقة بالإسبانية، وهو ما جعله رمزا للتعدد اللغوي في الإعلام المغربي.

## المستشار الخاص للرئيس ترامب يجدد تأكيد دعم الولايات المتحدة لسيادة المغرب على صحرائه ولخطط الحكم الذاتي

# بوريطة : الدعم الدولي للمخطط المغربي للحكم الذاتي تعزز بشكل أكبر بمناسبة الجمعية العامة للأمم المتحدة



جدد المستشار الخاص للرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية، مسعد بولس، الجمعة، تأكيد دعم واشنطن لسيادة المغرب على صحرائه ولخطط الحكم الذاتي كـ"أساس وحيد من أجل حل عادل ودائم" لهذا النزاع الإقليمي.

وفي منشور على منصة "إكس" عقب لقاء عقده بنيويورك مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أبرز المستشار الأمريكي أنه تطرق خلال هذا اللقاء إلى الجهود الرامية إلى تسريع العملية السياسية في أفق التوصل إلى حل نهائي للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وأوضح بولس أن المباحثات تناولت سبل توطيد "الشراكة الاستراتيجية" و"التحالف" القائم بين الرباط وواشنطن، في وقت تسعى فيه الشركات الأمريكية إلى "استكشاف فرص للاستثمار عبر كافة أرجاء المغرب، بما في ذلك الصحراء".

وأعرب المستشار الخاص للرئيس ترامب، في الختام، عن ارتياحه لاستمرارية الشراكة المنتجة التي تربط بين المملكة المغربية والولايات المتحدة، لأمريكية.

وفي سياق اعتراف واشنطن بسيادة المغرب على صحرائه، أعلنت الحكومة الأمريكية، هذا الأسبوع، أنها تشجع الاستثمارات الأمريكية في الأقاليم الجنوبية للمملكة.

وصرح مساعد وزير الخارجية الأمريكي، كريستوفر لاندر، أن "الولايات المتحدة اعترفت بسيادة المغرب على الصحراء، وفي إطار المبادرات العالمية لإدارة ترامب الرامية إلى النهوض بالدبلوماسية الاقتصادية والتجارية، نحن سعداء بالإعلان أننا سنشجع الشركات الأمريكية التي ترغب في الاستثمار في هذه المنطقة من المغرب".

من جهته، أكد ناصر بوريطة، أن المشاركة المغربية في الأسبوع رفيع المستوى للدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة مكن من تعزيز الدينامية الدولية التي أطلقتها جلالة الملك محمد السادس، الداعمة لمخطط الحكم الذاتي وسيادة المغرب على صحرائه.

وفي تصريح للصحافة على هامش دورة الجمعية العامة، قال بوريطة إنه "خلال السنوات الأخيرة، أطلق جلالة الملك دينامية من أجل دعم مبادرة الحكم الذاتي، في إطار السيادة الوطنية للمملكة ووحدتها الترابية، كأساس وحيد من أجل تسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية".

وقال إن هذا الزخم الذي لا يلبس فيه تعزز بشكل أكبر من خلال اللقاءات الثنائية التي انعقدت على هامش الجمعية العامة، مذكرا بمواقف القوى الكبرى والبلدان المؤثرة الداعمة للسيادة الوطنية للمملكة والمخطط المغربي للحكم الذاتي.

وفي هذا الإطار، تطرق إلى الموقف الأمريكي الذي "يشجع الاستثمارات في جميع أنحاء القرب المغربي، بما في ذلك الأقاليم الجنوبية"، مسجلا أن هذا الموقف يمثل "منعطفًا يمكن أن يصفه بالاعتراف الاقتصادي بالسيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية".

وفي هذا الصدد، ذكر بأن جلالة الملك أكد على الدوام أن المغرب لا يمكن أن ينخرط في شراكات من شأنها أن تمس بوحدته الترابية. وخلص الوزير إلى أن "الامر يتعلق بإشارة جديدة، بعد تلك التي بعثت بها المملكة المتحدة، وفرنسا، وبلدان أخرى، والتي باتت تعتبر أن الأقاليم الجنوبية تمثل فرصة للتنمية وبوابة ولوج نحو القارة الإفريقية، ومن أجل تطوير وتعزيز الشراكة مع المملكة المغربية".

## انعقاد الاجتماع الوزاري السادس لمسلسل الدول الإفريقية الأطلسية



عقد وزراء شؤون خارجية البلدان الأعضاء في المبادرة الملكية لمسلسل الدول الإفريقية الأطلسية، الجمعة بنيويورك، اجتماعهم الوزاري السادس، على هامش الأسبوع رفيع المستوى للدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وجرى تنظيم هذا الاجتماع في أعقاب قمة "إفريقيا من أجل المحيط"، التي انعقدت بمبادرة من جلالة الملك محمد السادس في 9 يونيو الماضي بمدينة نيس، بمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات.

ويشكل، بذلك، منعطفًا هامًا في تعزيز هذه المبادرة الملكية، الرامية إلى توطيد روابط التعاون والاندماج بين الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي. وكان الاجتماع مناسبة للإعلان عن مبادرات ستسهم في تعميق تجدد هذه المبادرة وتملكها من طرف أعضائها وفي مؤشر على تبني منطق التملك، تعززت البنين استضافة الاجتماع المقبل لوزراء شؤون خارجية المسلسل، في 2026، بهدف مواصلة بحث وتنفيذ المبادرة، التي تحمل مقاربة براغماتية وتضامنية وفقا للرؤية المستترة لجلالة الملك محمد السادس.

ويأتي هذا الاجتماع السادس، كذلك، عقب استضافة برانيا (البرازيل الأخضر)، في 8 ماي الماضي، للاجتماع الخامس لوزراء الشؤون الخارجية لبلدان مسلسل الدول الإفريقية الأطلسية، والذي تميز بتبني العديد من التوصيات الهامة التي تروم تعزيز هيكلية المبادرة، لاسيما في مجال تعميق آليات التنسيق وانخراط مختلف المؤسسات الوطنية في تطبيقها.

وفي هذا الإطار، تستعد وزارة التجهيز والماء لتنظيم المعرض الدولي للموانئ، في الثالث الأول من سنة 2026، حيث سيتم تسليط الضوء على المبادرة الملكية، إذ ستكون ضمن برنامج الأنشطة الرئيسية.

وتحضيرا لاجتماع نيويورك، عقد مسؤولون رفيعو المستوى بوزارات الشؤون الخارجية لبلدان مسلسل الدول الإفريقية الأطلسية، مطلع شتنبر، اجتماعا للتبادل بشأن الآليات الوطنية للتنسيق المتعلق بتنفيذ هذا المسلسل.

وبهذه المناسبة، تم تقديم الألية الوطنية المغربية للتنسيق، وكذا التدابير التنسيقية المتخذة، وخلال هذا الاجتماع، أجمع المشاركون على إبراز ضرورة التنسيق الفعال من أجل إنجاح المبادرة وكذا الحاجة إلى ماستستها.

ويعد مسلسل الدول الإفريقية الأطلسية تكريسا للمبادرة الملكية الهادفة إلى هيكلية تعاون واندماج الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي، بهدف تعزيز أمنها وتنميتها المشتركة.

ومنذ إنطلاقها في يونيو 2022، حظيت المبادرة باعتراف واسع على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأصبحت تشكل إحدى الآليات الرئيسية لدينامية المصلحة في مجال التعاون جنوب جنوب على صعيد القارة الإفريقية.

## الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين تعلن عن مكتبها التنفيذي الجديد وتسطر مشاريعها المستقبلية

عقدت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين الاجتماع الأول لمكتبها التنفيذي، في خبطة تنظيمية جديدة تعكس الاستمرارية وروح المسؤولية المشتركة العالية. وذكر بلاغ للجمعية، الجمعة، أن هذا اللقاء أسفر عن تشكيل المكتب التنفيذي والتعيين الرسمي لأعضائه، فضلا عن تحديد المراكز العامة لبرنامج عمل الجمعية خلال المرحلة المقبلة، مشيرا إلى أن تركيبة المكتب التنفيذي تعكس تنوع مكونات المشهد الإعلامي الوطني وتمثيلية.

وبحسب البلاغ، ضمت قائمة أعضاء المكتب التنفيذي إدريس شحطان رئيسا، إلى جانب كل من عبد المنعم دلي وأحمد الشرقي وبهية عمراي وعبد الله الفردوس كرؤساء شرفيين.

كما ضم المكتب التنفيذي سبعة نواب للرئيس، هم عزيز الداكي، وفاطمة الزهراء الورياني، وهشام الخليفي، ومحمد السلهامي، وخالد بلزويد، ومحمد الهيتي، وخالد الحريري، وأسندت مهمة الكاتب العام إلى المختار لغزوي، فيما تولت إشراق ميسب مهمة الكاتبة العامة بالنيابة، كما تولي محمد الهيتي مهمة أمين المال، وهشام الخليفي أمين المال بالنيابة.

أما لائحة المستشارين فتضم كلا من عبد الحميد اجماهي، وفهد العراقي، وحسان كوني، وأحمد نجيم، والمهدي غلابوش، ولحسن عواد، ومحمد تقي الله أبا حازم.

واطلاقا من هذا التنصيب، يتابع البلاغ، يفتتح المكتب التنفيذي عهدا عمليا قوامه الالتزام والتجديد. فقد جدد الأعضاء إرادتهم الجماعية في تحسين المكتسبات التي تحققت خلال السنوات الماضية، وفي الوقت نفسه فتح آفاق جديدة للقطاع.

وفي هذا السياق، تعززت الجمعية مواصلة تاهيل



## محاولات الاقتراب من جيل Z... زورو يقود الربيع الدائم!



عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

تابع ص 1

ثانيا، نعرف بأن جزءا من هذا الحساب الجيوسياسي كان يسوق أن وصول الإسلاميين «المعتدلين» سيضعف من القوة الإرهابية للتنظيمات الجهادية، وبالرغم من أن مثل هذا الرهان لم ينجح فإن هذا أيضا كان حاضرا في الأجندة الجيوسياسية للدول والقوى العظمى..وهو ما لا يمكن أن ننكر فيه في هاته الحالة..

ثالثا: إن القول بأن الأسباب التي تحرك الشباب الغاضب وغيره غير مغربية، هو محاولة للهروب، لأن العنقبات الداخلية كثيرة، منها مثلا أن المؤسسات الجديدة مثل المجلس الاجتماعي والاندماجية السامية للتخطيط سبق أن قدمت تنبؤات شديدة اللهجة إلى المغرب ككل، حول وجود جيل جديد خارج القاطن المعتاد والتهنية الاجتماعية، أي قرابة 3 ملايين شاب لا في المدرسة، ولا في التكوين، ولا في الشغل، والمعروف بجيل NEET أو جيل النيتيون، وهذا لا يعني أنها خارج دورة الغضب! ومنها كذلك أن أرقام البطالة والهشاشة وصلت حدا كبيرا لا يمكن القفز عليه، إضافة إلى الشعور بأن المطالب والأحلام والحرية لا تجد أذانا صاغية..

ومنها كذلك العجرفة التي طبعت السلوك العام للمسؤول السياسي في الحكومة والجهات والأقاليم، وهو ما ترك شعورا بالاحتقان و"الحركة" يمس في الواقع الجميع وليس فقط شباب جيل الزيد!

رابعا: هناك شعور عام بلا جدوى المؤسسات بعد أن تم وضعها تحت اليد وتحت السلطوية السياسية لحزب واحد بثلاثة رؤوس، لقد تم خلق المؤسسات وهوامش الفعل، وتبين أن الإمتداد الاجتماعي للهياكل السياسية المدبرة للشأن السياسي غائب، مع صعوبة تمرير أي خطاب باللغة الرسمية الجافة، وبدون مناضلين حاملين لقناعة التواصل مع القطاعات التي يمكن أن يأتي منها الغضب وبالتالي التاثير (اللقابطة مثلا)..

من منا لم يغضب للمبالغة في خطاب الرضى الذاتي، والطمانينة الحزبية عند الحكومة ومكوناتها، في الوقت نفسه الذي يتم تبادل الهجومات (مما يعطي الانطباع بأن خلافا ما بين متواطنين يختلفون على الغنمية) وهو ما يؤكد لا جدية الفعل السياسي والوازع الأخلاقي فيه ويزيد من شعورنا الجماعي بأن هناك كبرياء وانتفاخا سلوكيا لا يقيم للناس وزنا..

جيل المغرب الجديد، لم ينبع من فراغ في بلاده حتى نقول بأن هناك آيات تستغل علي غضبه، بل هو من صميم حرية العهد الجديد: الشارع أصبح في ربيع دائم.. أو الشارع نفسه، الذي تابعنا كيف أنه أصبح يتحرك على إيقاعين اثنين: إيقاع الانتماء إلى أفق التحرير الإنساني من بوابة القضية الفلسطينية، أو إيقاع القضايا الاجتماعية كما في مظاهرات في مغرب يسير بسرعتين (بلسعتين:!) هذا الجيل ربما ترجم نداء الملك، بأنه لم يعد مسموحا لنا أن نعيش مغربا بسرعتين.. وهو يريد أن يفعل حقيقة سوسيو ثقافية: بحسب النموذج التنموي الجديد. فإن المرحلة الأولى 2020 إلى 2025 هي مرحلة الانطلاق.. في حين تنطلق مع السنة الحالية 2025 مرحلة السرعة القصوى: 10% من الناتج الداخلي الخام سنويا)

وهي المرحلة التي تمتد إلى أفق 2030 بعيدا عن المونديال..

يمكن أن نقول: بدون خوف من الخطأ أن مرحلة الإنطلاقة أعطت دينامية جديدة. وهذا جيلها في إرهابساته الأولى..

قبل هذا اليوم خرجت أعماق المغرب القصي في تاوانات وفي "أبت بوكمان" "في مسيرة احتجاجية حاشدة نحو مقرات السلطة..وهو نموذج لا بد له أن يتكاثر مع ما يشاهد من غياب أبسط الظروف أمام تضخم الدائيات الحزبية القابضة على زمام الأمور والتحكم فيها بدون نتيجة على أرض الواقع!

والقطاعات المعنوية بالذات(الصحة والتعليم) يعرفان حالات توتر منذ قرابة خمس سنوات، من الألف إلى الياء، أي من الدراسة والتكوين إلى النخرج وصولا إلى العمل وأداء الوظيفة..

في الواقع ليست هناك مقاربة أمنية في الموضوع، بالشكل المتعارف عليه، لعل الأجهزة بدورها فوجئت بالدعوة، وليس أمامها سوى أن تستنفر أنرعها، لأن القادم مجهول وتحرص على التصرف بحساب الحذر والحيطه. ولعل تصرف الأمن كانت فيه الكثير من الرغبة في ضبط الجيل المعني أكثر منه قمعه: هناك من فاجأنا....وعليانا أن نستشعر، نقابات وأحزابا ونخبنا وأفرادا ومدنية، نفس الحاجة إلى معرفة الجيش الذي يتحرك في

أسرا ومؤسسات رسمية أعماق الواقع، وهو منقبض وعابس...ونحن نعتقد بأن» الدونية هانية «المغاربة فرحانيين!

« ماشي مللي تكون القضية زوية تتنجح بها الحكومة وعندما تصعب الأمور نحسبها على الملك.. والأمن! لا اعتقد شخصا بأن هناك «جدارا للخوف قد كسره الشباب.

بل كل ما في الأمر أنهم اختاروا الطريق التي تناسبهم في التعبير عن حاجة وقناعة توفرت لديهم، والألم التي لا تنصت لشبابها ولا تقلد حرارته... يفتلها البرد!

لا يمكن أن يهين المسؤولون كل أسباب الغضب، وعندما يخرج الغاضبون يوضعون في قفص الاتهام

## المستشار الحسين برقابي لـ «الاتحاد الاشتراكي»: ما يقع بتراب الجماعة مسيء لساكنة المنطقة ولتدبير الشأن المحلي جماعة بوزمور بالصويرة . . ست ولايات عجاف وتنمية محلية مفقودة

وحيد مبارك

انتقد الحسين برقابي، المستشار الجماعي بجماعة بوزمور بإقليم الصويرة، وعضو الفريق الاشتراكي المعارض في الجماعة، في لقاء له بـ «الاتحاد الاشتراكي»، ما وصفه بالتدبير العشوائي الذي يعرفه المجلس الذي يتميز بالتحكم والاستفراد ضد مقتضيات القانون التنظيمي 113.14 وروح دستور 2011 وكل الأعراف والقيم، التي تضع رؤساء المجالس الجماعية أمام مسؤوليات قانونية وأخلاقية في علاقتهم بأعضاء المجالس التي يترأسونها، سواء تعلق الأمر بالأغلبية أو بالمعارضة من أجل خدمة الصالح العام.

وأوضح الحسين في تصريحه للجريدة بأن الرئيس الحالي الذي رافق التجربة الجماعية في بوزمور بإقليم الصويرة منذ تأسيسها في 1992 إلى اليوم، تحمّل المسؤولية لست ولايات حمل خلالها 3 قبعات حزبية، وللأسف الشديد فقد كانت ولايات عجاف لم يتحقق فيها للساكنة ما يفيد على مستوى التنمية المحلية في مختلف أبعادها ومستوياتها. وأبرز المتحدث أن رئيس المجلس، الذي فقد أغلبيته، إذ أصبح عدد الأعضاء المعارضين عشرة أعضاء مقابل ستة، قرر إغلاق أبواب التدبير في وجه المنتخبين المعارضين له، رافضا تزويدهم بالوثائق والمعلومات التي يطلبونها، والتي على أساسها يمكن توضيح مجموعة من النقاط إضافة إلى اعتمادها

في إعداد الميزانية وغيرها من الإجراءات التي من المفروض أن توجه لخدمة المنطقة ومواطنيها.

وأكد الحسين برقابي أنه باعتباره رئيسا للجنة المرافق العمومية والخدمات بالمجلس، ظل يطالب بالحصول على مجموعة من الوثائق كما هو الحال بالنسبة لبيان التحويلات المالية المخصصة لكل الجمعيات المفوض لها تدبير مرفق من المرافق العمومية بالجماعة، أو ما يتعلق بالممتلكات الخاصة غير العقارية للجماعة

وغيرها من التفاصيل الأخرى، إلا أن التجاهل ظل هو الرد الذي نهجه الرئيس، حتى مع لجنة الميزانية والشؤون المالية، مما دفع إلى اندباب مفوض قضائي للقيام بما يلزم في هذا الإطار، وتمت مرارسة عامل الإقليم في عدد من المناسبات، سواء بالنسبة لهذا الموضوع، أو بالنسبة لموضوع آخر يتمثل في استغلال النفوذ وإقدام الرئيس على تشييد محلات تجارية فوق رقعة ترابية داخل السوق الأسبوعي «أربعاء بوزمور» وبمساحات

أكبر من مساحات الدكاكين المتواجدة فيه، والتي قام بـ «تفويتها» لمقرّبين منه، حسب تصريح المستشار للجريدة. وأوضح برقابي للجريدة بأن هذا الوضع المتخبط الذي تعيش على إيقاعه الجماعة والذي تسبب في تعطيل دوران عجلة التنمية في المنطقة، قد أضر بمصالح المواطنين، الذين ينتظرون الإجابة عن العديد من احتياجاتهم من المجلس الجماعي ومن رئيسه والمنتخبين الذين يمثلون الساكنة، مشيرا إلى أنه في ظل عدم التدخل لتصحيح



كل هذه الاختلالات، فقد وجّه عدد من أعضاء المجلس شكاية إلى وزير الداخلية، ونفس الأمر بالنسبة للمجلس الجهوي للحسابات بمراكش، إضافة إلى تذكير عامل الإقليم، من أجل المطالبة بفتح تحقيق واتخاذ ما يلزم من إجراءات وتدابير بعد الوقوف على الاختلالات وتحديد المسؤوليات، لإعادة الاعتبار للعمل الجماعي ولكي يقوم المجلس بمهامه وأنواره في حدود إمكانياته لتقليص سرعة التفاوتات التي تعرفها المنطقة.

## دورة تكوينية حول تقنيات البحث الأمني والقضائي في جريمة الهجرة غير الشرعية بأكادير

عبد اللطيف الكامل

نظمت النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بأكادير، دورة تكوينية في البحث الأمني والقضائي حول تقنيات البحث في الهجرة غير الشرعية وذلك يوم الخميس 25 شتنبر 2025، والتي عرفت مشاركة 615 مشاركا من قضاة النيابة العامة والأمنيين والدركيين، حيث تم خلالها استعراض التقنيات التي تميز هذه الجرائم والتطرق إلى التقنيات المتطورة لمحاربتها.

وعرفت الدورة التكوينية التي حضرها قضاة النيابة العامة بنفوذ تراب محكمة الاستئناف وضباط الأمن الوطني والقيادة الجهوية للدرك الملكي... مناقشة مستفيضة تبادل من خلالها المشاركون الآراء والخبرات في مجال التصدي للهجرة غير الشرعية والخروج بتوصيات هامة تهدف إلى تعزيز التنسيق بين مختلف الفاعلين في مجال العدالة والأمن، ورفع مستوى التدخل للحد من الجريمة المنظمة.

وكانت أشغال هذه الدورة التكوينية، التي احتضنتها قاعة الاجتماعات بمحكمة الاستئناف بأكادير، قد انطلقت صباح يوم الخميس المنصرم، حيث شارك فيها 65 شخصا بشكل حضوري، وتتبعها عن بعد عبر



تقنية التناظر المرئي 230 من الأمن الوطني و330 من الدرك الملكي و55 من قضاة النيابة العامة بدائرة محكمة الاستئناف بأكادير. هذا واستهل الوكيل العام للملك الأستاذ عبد الرزاق فتح هذه الدورة التكوينية

اللقاء بكلمة ترحيبية، مؤكدا على أهمية انعقادها حيث أبرز أهدافها كمحطة لتقوية القدرات وتطوير الآليات العملية لمحاربة الجريمة المنظمة بكفاءة عالية. وبعد كلمة كل من والي أمن أكادير والقائد الجهوي للدرك الملكي بأكادير، قدم الأستاذ رشيد لعنّب، نائب وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بأكادير، عرضا حول تقنيات البحث الخاصة في الجريمة المنظمة، مبرزا من خلاله إجراءات البحث الخاصة في جريمة التزوير، حيث سلط الضوء على الإجراءات القانونية والتقنيات العملية للكشف عن جرائم التزوير ومكافحتها.

فيما قدم عبد الحفيظ باكود، ضابط شرطة قضائية بولاية أمن أكادير عرضا حول «تقنيات البحث الخاصة في جريمة المخدرات»، حيث تناول بالتحليل أحدث الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في تفكيك شبكات الإجرام المنظم المتورطة في جرائم المخدرات.

واختتم سفيان العثماني، قائد سرية الدرك الملكي بأبزركان، عروض الدورة التكوينية بعرض تطرق فيه إلى تقنيات البحث الخاصة في جريمة الهجرة غير الشرعية، مستعرضا التعديلات التي تميز هذه الجرائم والتقنيات المتطورة للتصدي لها.

## كرامة قبل الأجر.. عدالة قبل الشكر

# جنود الظل . . عاملات النظافة وعمال الحراسة والبستنة

إعداد: الحسين غوات

في عالم لا يسلط الضوء إلا على من يعتلي المنصات، تظل فئات واسعة من الشغيلة تعيش في هامش الوعي العام والسياسات العمومية. عاملات النظافة، وعمال الحراسة والبستنة، يشكلون الركيزة الصامتة التي تحافظ على أمن ونظافة وجمالية المؤسسات، ومع ذلك تواجههم معاناة يومية تبدأ مع أول ساعات الفجر، ولا تنتهي إلا بإرهاق يطوي أجسادهم على فراش التعب والخلاخلة، يشغلون في صمت، تحت لهب الشمس أو في برد الشتاء، حراس وبستانيون يسهرون على أمن الفضاءات ونظارتها، دون أن يحظوا بما يستحقونه من تقدير أو إنصاف.

أجور هزيلة ومعاملة لا تليق بكرامة الإنسان مقابل خدمات مضيئة تشترك هذه الفئات في واقع مرير: أجور لا ترقى إلى الحد الأدنى للعيش الكريم، غياب الحقوق الاجتماعية، واستغلال في ظل شركات مناولة تتعامل معهم كرقام مؤقتة، لا كاشخاص لهم أسر وأحلام وتطلعات، أغلبهم يتقاضون أجورا هزيلة، لا تتماشى مع حجم الجهد ولا تكاليف المعيشة المتصاعدة، ويشككي الكثيرون من غياب الحد الأدنى للأجر، وتأخر الرواتب في بعض الحالات.

تكشف شهادات عدد من عاملات النظافة عن واقع مرير، حيث تتقاضى الكثيرات منهن أجورا لا تصل

حتى إلى الحد الأدنى القانوني للأجور، مما يجعلهن فريسة للفقر والعوز. «نعمل من السادسة صباحا إلى المساء، ولا نصل حتى إلى 2000 درهم شهريا، دون تغطية صحية أو حقوق»، تقول فاطمة (اسم مستعار)، بينما تؤكد «خديجة»، عاملة نظافة بإحدى المؤسسات التعليمية «نعمل بصمت، لا أحد يسمع شكواينا. حتى أجزتنا لا تكفي لشراء دواء أو إطعام أطفالنا».

عاملات النظافة... رمز للصبر

والمقاومة

رغم كل شيء، تظل هؤلاء النساء مثلا حيا على العزيمة والصبر، يشتغلن بصمت للحفاظ على نظافة المرافق العامة، دون أن يلقين ما يستحقنه من احترام وتقدير. مطالبهن بسيطة وواضحة أجر عادل، معاملة كريمة، وضمان اجتماعي يحفظ لهن إنسانيتهن.

عمال الحراسة.. بين الخطر

والنسيان

يشتغلون ليلا ونهارا لحماية المرافق العامة والخاصة، دون تأمين صحي أو تجهيزات لوجستكية كافية. يواجه الحراس مخاطر الاعتداء، والسهر الطويل، وغالبا دون أي دعم نفسي أو بدني بعضهم لا يعرف حتى معنى «العطل السنوية».

مهنة محفوفة بالمخاطر دون

تعزيز

بالنسبة لحراس الأمن، فإن العمل الليلي أو في مرافق



ثائية بحمل الكثير من التحديات والمخاطر، دون وسائل حماية كافية أو دعم نفسي، في حين يواجه البستانيون مشاكل صحية مزمنة نتيجة التعرض الطويل للمبيدات والظروف المناخية القاسية.

عمال البستنة.. أيادي تخضّر

الطبيعة وتذبل تحت الشمس

يزبونون الفضاءات الخضراء، ويحرسون جمال المدينة، لكنهم يعيشون في فقر بين. لا بدل عمل، ولا حماية من المبيدات، ولا تقدير يُذكر لما يبذلونه من جهد.

اليات الرقابة على الشركات، وإلزامها بدفاتر تحملات تراعي كرامتهم، وحقوقهم في الأجر، التغطية الصحية، وظروف العمل الآمنة.

صرخة مشتركة: نريد الكرامة

رغم اختلاف مهامهم، يجمع هؤلاء العاملين مطلب أساسي: كرامة مهنية. كرامة تعني أجرا عادلا، تغطية صحية، حماية من المخاطر، واعتراف بدورهم الحيوي. هي فئات تستحق أكثر من مجرد الشكر الشفهي، وتحتاج إلى تفعيل اليات الرقابة الجادة على شركات التدبير المفوض، ووضع دفاتر تحملات تضمن الحد الأدنى من الحقوق، وتوفير ظروف عمل إنسانية تحفظ لهم كرامتهم.

فكرة اليوم العالمي لجنود الظل

كمبادرة لإبراز التقدير لفئات عاملة تشتغل في صمت وتلعب أدوارا حيوية في المؤسسات والإدارات والمرافق العامة: عاملات النظافة، عمال الحراسة، عمال البستنة.

خلاصة

عاملات النظافة، وعمال الحراسة والبستنة ليسوا هامشا. هم العمود الصامت الذي يستند عليه استقرار وجمال واشتغال المؤسسات، وإعادة الاعتبار لهم، تبدأ بقرارات شجاعة وسياسات منصفة، تنقذهم من دوامة التهميش.

غياب التأيير والتمثيلية النقابية

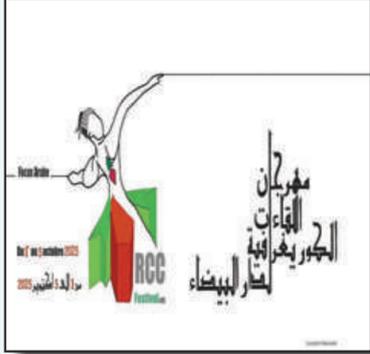
قلة قليلة من منضم متخربون في العمل النقابي، إما بسبب الخوف من فقدان العمل، أو بسبب جهل بحقوقهم الأساسية. كما تفقر أغلبهن لأي تأطير قانوني أو تكوين مهني، الأمر الذي يجعلهن عرضة للاستغلال المستمر.

دعوات لتفعيل اليات المراقبة

والإنصاف

مع توالي التصريحات الرسمية حول تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، يبقى من الضروري تفعيل

## إسبانيا والعالم العربي يلتقيان على إيقاع الجسد في قلب الدار البيضاء



### جلال كندالي

تستعد الدار البيضاء لإحتضان الدورة الحادية عشرة من مهرجان اللقاءات الكورغرافية، الذي تنظمه فرقة «Col'jam» من فاتح إلى الخامس من أكتوبر 2025، محتفية هذه السنة بالرقص المغربي المعاصر وبالإبداع القادم من العالم العربي. وتأتي هذه التظاهرة التي ينظمها معهد سيرفانتس بالدار البيضاء بشراكة مع السفارة الإسبانية بالمغرب، وفق بلاغ الجهة المنظمة، لتفتح جسور الحوار الفني والثقافي بين المغرب وإسبانيا والبلدان العربية، من خلال برمجة غنية تحتضنها فضاءات المعهد الفرنسي وفيلما الفنون.

ويشارك في هذه الدورة ثلاثة أسماء وازنة من المشهد الكورغرافي الإسباني، أولهم المؤلف وعازف البيانو الكاتالاني جوزيب-ماريا بالانبا الذي يقدم عرضه الجديد إلى جانب الراقص المغربي حمزة بارون في عمل يحمل عنوان «Poetry & Intruders»، وهو عرض يمزج بين الشعر والتمرير والالتزام الأخلاقي والاجتماعي، ويبحث عن لغة فنية تتجاوز الزمان والمكان. وسيكون الجمهور على موعد مع هذا العرض مساء الأربعاء فاتح أكتوبر بالمعهد الفرنسي في الدار البيضاء. كما يحضر الكورغراف روبرتو توريس من خلال فرقته «نومادا»، التي أسسها سنة 2000 في تينيريفي بجزر الكناري، بعرض يحمل عنوان «El Pastor».

وتعتبر «نومادا» منصة بحث فني تفتتح على المسرح والسعي البصري ولغات فنية أخرى لإغناء تجربتها الإبداعية. العرض سيقدم مساء الخميس 2 أكتوبر بفيلما الفنون. وتختتم هذه التظاهرة الفنية مع الكورغراف والباحث والراقص الإسباني خافيير مارتين، أحد أبرز الأسماء في الرقص الإسباني المعاصر، والذي راكمت خلال ما يقارب عقدين من الزمن تجربة غنية عبر أكثر من ثلاثين عملاً قدم في بلدان مختلفة.

وسيقدم مارتين عرضه الجديد «RAEM» يوم الجمعة 3 أكتوبر بالمعهد الفرنسي في الدار البيضاء.

وإلى جانب العروض الفنية، يقترح المهرجان برنامجاً متنوعاً يزاوج بين الورشات واللقاءات المفتوحة للجمهور، ليشكل فضاءاً للتبادل الثقافي وتعزيز الإبداع الفني المعاصر، وترسيخ الروابط الثقافية بين المغرب وإسبانيا والعالم العربي. وتنتشر فعاليات الدورة من فاتح إلى الخامس من أكتوبر، وتشهد الجهة المنظمة على أن الدخول مجاني في حدود الطاقة الاستيعابية للفضاءات المستقبلة.

## فيلم «مذكرات» للمخرج الشريف الطريبق ينتزع جائزة الجمهور لمهرجان «أفلام الجنوب» ببروكسيل

جميعها في صورة الفتاة المنتحرة، التي تكشف مذكراتها أسراراً وجودية مؤلمة عن الإهمال والجفاء العاطفي وانتهك الكرامة. وقد برعت أنيسة عناية في تجسيد هذه الإنفعالات المركبة بأداء مؤثر، فيما أضفى يوسف شغايش حضوراً صادقاً على شخصية أحمد الممرق بين الرغبة والواقع. اعتمد المخرج محمد الشريف الطريبق إيقاعاً بطيئاً يتيح للكاميرا أن تلتقط تفاصيل دقيقة في نظرات العيون، لحظات الصمت، والارتباك الجسدي أمام التجربة العاطفية الأولى. ويتطور الإيقاع تدريجياً إلى أن يبلغ ذروته في المشاهد الأخيرة، حيث ينفجر البعد التراجيدي للشخصيات. وبحسب المخرج، فإن فيلم «مذكرات» يواصل خطه الفني في تقديم شخصية الإنسان المغربي كقرد منفرد له صراعاته الداخلية، بعيداً عن التنميط الاجتماعي والسياسي، مكملاً بذلك ثلاثية غير معلنة بدأت بـ«أفراح صغيرة» و«زمن الرفاق». إن فوز الفيلم بجائزة الجمهور ببلجيكا يؤكد قدرته على لمس وجدان المتلقي الدولي، ويعكس في الآن ذاته المكانة المتميزة للسينما المغربية في المشهد العالمي، بما تحمله من رهانات جمالية وجودية عابرة للحدود.



### الاتحاد الاشتراكي

فاز الفيلم المغربي «مذكرات»، لمخرجه محمد الشريف الطريبق، بجائزة الجمهور في الدورة الرابعة عشرة لمهرجان «أفلام الجنوب»، التي أقيمت في العاصمة البلجيكية بروكسل، خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 25 سبتمبر 2025، ليضيف بذلك تتويجاً جديداً إلى مساره الحافل بعد فوزه العام الماضي بجائزة الإخراج في المهرجان الوطني للفيلم بطنجة، وفوز بطلته أنيسة عناية بجائزة أحسن دور نسائي في مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط. ويؤدي دور البطولة في الفيلم كل من الممثلة أنيسة عناية والممثل يوسف شغايش، حيث يقدمان شخصيتي هدى وأحمد، شابين يعيشان قصة حب في ثمانينيات القرن الماضي، في فترة كانت العلاقات العاطفية فيها محاصرة بالطابوهات الاجتماعية والثقافية. يتحول هذا الحب النقي إلى سلسلة من الخيبات والكوابيس، كأنه لص مطارد لا يجد ملاذاً سوى في زوايا مظلمة أو حجرات مغلقة. يبرز الفيلم التحولات النفسية العميقة لشخصية هدى، التي تتشظى إلى أقدعة مختلفة: الأخت، العاشقة، المراهقة، الخطيبة، العاهرة... قبل أن تنصهر

## 20 فيلماً أوروبياً تتنافس على جوائز النقاد العرب في مهرجان الجونة

للجنة التحكيم ما يغني الحوار السينمائي بين الثقافات. من جهتها أكدت ماريان خوري المدير الفني لمهرجان الجونة: «استضافة جوائز النقاد العرب تعزز التواصل بين صانعي الأفلام والجمهور وتبرز الدور الحيوي للنقاد في ربط السينما الأوروبية بالمنطقة العربية.»

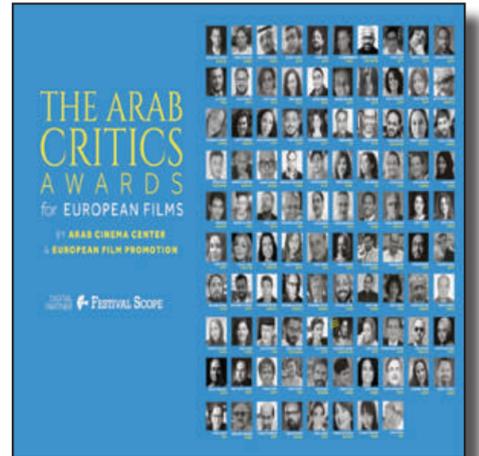
وتأسست جوائز النقاد العرب عام 2019 بدعم من برنامج كريستيف يوروب بهدف تعزيز التنوع السينمائي في المنطقة وتسليط الضوء على النقاد العرب من 16 دولة، ومن بين الفائزين السابقين: «God Exists, Her Name Is» (2019) و«Undine» (2020) و«Mothers 107» (2021) و«EO» (2022) و«Fallen Leaves» (2023) و«The Seed of the Sacred Fig» (2024).

يذكر أن مركز السينما العربية الشريك في تنظيم الجوائز يعني بترويج السينما العربية دولياً منذ 2015 بينما يواصل مهرجان الجونة السينمائي دوره في دعم المبدعين وربطهم بالخبرات العالمية عبر برامج متنوعة مثل «منصة سيني جونة».

16 إلى 24 أكتوبر 2025. وقد تم اختيار 20 فيلماً من 20 دولة أوروبية رشحتها منظمات أعضاء في European Film Promotion (EFP) ليختار 100 من أبرز النقاد العرب المؤثرين من 16 دولة ناطقة بالعربية ثلاثة أفلام مفضلة قبل الإعلان عن الفائز.

وتضم القائمة أفلاماً حازت جوائز دولية أو عُرضت في مهرجانات كبرى مثل «Young Mothers» لجان بيير ولوك داردين و«Little Trouble Girls» لأورشكا ديوكيتش والفيلم الوثائقي «Sanatorium» لجان أورك. كما تشمل الأعمال الفائزة سابقاً في مهرجانات مثل «DJ Achmet» و«Home Sweet Home» و«Deaf» و«Celtic Utopia» إضافة إلى «Tales from the Magic Garden» المكرم كأفضل فيلم أوروبي للأطفال.

وقالت سونيا هاينز المدير الإداري لـEFP: «الأفلام العشر المرشحة تعكس التنوع الرائع لصناعة السينما الأوروبية كما يسعدنا انضمام المزيد من النقاد العرب»



### ميرفت علاء

تستعد النسخة السابعة من جوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية لتسليط الضوء على أبرز الإنتاجات السينمائية الأوروبية خلال فعاليات مهرجان الجونة السينمائي من

## مسرح رياض السلطان يفتح موسمها الثقافي الجديد ببرنامج حافل لشهر أكتوبر

ذاتها. عمل أستاذنا لمادة التمثيل بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي من سنة 1992 إلى سنة 2017 وهو عضو مؤسس لفرقة «الضفة الأخرى» المسرحية منذ 1994.

كما تقام ورشات والرقص المعاصر للكبار كل سبتين من كل شهر من الساعة العاشرة صباحاً إلى الساعة الثانية عشرة ظهراً من أكتوبر إلى يوليوز مع إيمانويل بوفوا الراقصة ومصممة الراقص الفرنسية التي شاركت في عدة أعمال مسرحية منذ نهاية تسعينيات القرن الماضي سواء كمؤدية أو كمصممة رقص. يندرج عليها ضمن مجال الرقص المعاصر حيث يتمحور حول البحث في الحركة والجسد والحضور فوق خشبة وقد تعاونت في عروض مختلفة مثل «Tournois» (2008) و«Time out» (2007) كما تطور مشاريعها الفنية الخاصة.

أما ورشات السيرك والمسرح للصغار فهي موجهة إلى أطفال حي القصبة والمدينة العتيقة الذين تتراوح أعمارهم بين سبع وسبع عشرة سنة وذلك بتأطير غزلان أزار وعزير علوش وتقام كل يوم أحد ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من أكتوبر إلى يوليوز بشراكة مع مؤسسة حديقة ماجوريل وخيار بلاندا ورياض دار سبأ «Saba's House» وفتيات طنجة «las chicas».

هذا العرض يعد حصيلة لإقامة كتابة مسرحية أقيمت بمسرح رياض السلطان من 8 شتنبر إلى 2 أكتوبر 2025. وتختتم فعاليات هذا الشهر يوم الجمعة 24 أكتوبر مع العرض المسرحي «محن المسلم في الهجرة» لإسماعيل سعدي في عرضين الأول على الساعة الثانية بعد الزوال والثاني على الساعة الثامنة مساءً وذلك بشراكة مع مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج.

إضافة إلى هذه الفعاليات يعلن مسرح رياض السلطان عن فتح باب التسجيل في ورشات فنية متعددة. ورشات المسرح للكبار في إطار الموسم الأول من تكوين «ممثل/فعل» تنظم كل يوم سبت من الساعة الثانية عشرة زوالاً إلى الرابعة بعد الزوال من أكتوبر إلى يوليوز بتأطير نور الدين زيوان ممثل ومخرج مسرحي وبإحاطة في مجالات الممارسة المسرحية وفنون العرض. زيوان حاصل على دبلوم الدراسات العليا الأساسية سنة 2008 وتخرج سنة 1992 من المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بتخصص في التمثيل. شغل بين سنتي 2013 و2017 منصب نائب مدير ومدير الدراسات بنفس المعهد كما تولى منصب الكاتب العام للنقابة المغربية لمحترفي الفنون الدرامية خلال الفترة

الجديد يوم الخميس 2 أكتوبر على الساعة السابعة مساءً بالعرض المسرحي «هنا» نص وإخراج باسكال رامبير وسيؤرخاً طارق ربح وذلك بشراكة مع المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي والمعهد الفرنسي بالمغرب. في إطار البرمجة المتنوعة سيكون الجمهور على موعد يوم السبت 4 أكتوبر من الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى الثالثة بعد الزوال مع ورشة توازن الحياة للمرأة تتضمن تأمل ذاتي وتبادل خبرات وتمارين تطبيقية من تأطير فاطمة زخني مديرة متخصصة في مرافقة النساء. ويسافر بنا برنامج هذا الشهر يوم الجمعة 10 أكتوبر على الساعة التاسعة مساءً إلى عالم الموسيقى الأندلسية العريقة بحفل طوق الحمامة مع إدوارو بانيفو على القانون والسايتور والدربوكة والطار وجوقة موسيقية، سيزار كارتو غناء وفيدولا وجوقة، وأفير شيخ غناء وعود عربي وإلقاء متميز وذلك بشراكة مع معهد سيرفانتيس. ويواصل جمهور مسرح رياض السلطان رحلته يوم الأربعاء 15 أكتوبر على الساعة السابعة مساءً مع قراءة مسرحية «الراس الذي ينظر إلي» للكاتب البرت تولا بالتعاون الدرامي والإخراج لرودرغو غارسيا أولزا وذلك بشراكة مع معهد رامون لول ودوا إل سيك للفنون المسرحية dau

برنامج أكتوبر 2025  
PROGRAMME DE MOIS D'OCTOBRE  
2025

طوق الحمامة  
EL COLLAR DE LA PALOMA  
10/10 - 21h00  
Entrée libre - note agéité

محن المسلم في الهجرة  
TRIBULATIONS D'UN MUSULMAN D'ICI  
04/10 - 19h00 - 19h30  
100 Dh

قراءة مسرحية الرأس الذي ينظر إلي  
LECTURE THÉÂTRALISE EL CAP QUE EM MIRA  
02/10 - 19h00  
30 Dh - 50 Dh

الحجز / المعلومات: +212 637 939 603  
Du mercredi au dimanche de 10:30 à 18:00  
من 10:30 إلى 18:00

حيث تتعاقب العروض المسرحية والموسيقية والشعرية في فضاء يحتوي بالتعددية والتلالي الثقافي. مسرح رياض السلطان وفق ذات البلاغ، يزهر بالجمال والتنوع ويواصل رسالته كمنارة للفكر وملتقى للقلوب المتعطشة للجمال والمعنى في موسم يعد بالكثير من الإدهاش والإلهام. يستهل مسرح رياض السلطان موسمها الثقافي

في شهر أكتوبر يفتح مسرح رياض السلطان بطنجة أبوابه من جديد معلناً انطلاقاً موسم 2025-2026 بروح متجددة تنبض بالشغف والإبداع. بين ذفاء الخريف وعقب المدينة يقول بلاغ توصلت به جريدة الاتحاد الاشتراكي، تنطلق فعاليات هذا الشهر احتفاءً بالإنسان والفن

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية بوجدة  
إعلان عن بيع عقار محفظ  
بالمزاد العلني  
ملف تنفيذي عقاري عدد:  
49/2025

1 - عبد الحق مساعد ومن معه  
عنوانهم حي الزيتون تجرئة  
السلطاني زقة لـ 12 رقم 26  
وجدة  
2 - فاطمة امساعد ومن معها  
عنوانهم جميعا ظهر المحلة  
تجرئة الفتح زقة بـ 7 رقم 49  
وجدة  
3 - الحسين مساعد بن محمد

عنوانه شارع الحسن الثاني  
تجرئة بنعزي 31 رقم 02 وجدة  
بنوب عنهم الأستاذ عادل  
لخليفة المحامي بهيئة جدة.  
ضد:  
1 - سعاد امساعد بن احمد ومن  
معها عنوانهم حي بام زقة 13  
رقم 04 وجدة  
2 - يمينة جابري أصالة عن

نفسها ونيابة عن ابنها القاصر  
محمد امساعد بن محمد  
عنوانهما حي الوحدة طرق تازة  
زقة (أ) و 11 رقم 15 وجدة  
3 - محمد امساعد بن عبد الله  
عنوانه شارع الحسن الثاني  
حي بنعزي (أ) رقم 8 وجدة  
بنوب عنهما الأستاذان عفيف  
بوعيايد ومحمد الصادقي

المحاميان بهيئة وجدة  
4 - يسرى امساعد ومن معها  
عنوانهن شارع الحسن الثاني  
تجرئة بنعزي 31 رقم 02 وجدة.  
ليكن في علم العموم أنه سيوقع  
يوم الأربعاء 2025/10/29  
على الساعة 11 صباحا بقاعة  
الجلسات رقم 9 بالمحكمة  
الابتدائية بوجدة، بيع المزارد

العلني لأكبر وآخر مزاد ميسور  
للملك المسمى «دار موسعيد»  
ذي الرسم العقاري عدد  
24681/0 الكائن بمدينة وجدة  
مساحته 1 أروا 61 سنتييار (161  
متر مربع) هو عبارة عن منزل  
سكني مشيد على قطعة أرضية  
لها واجهتين الأولى على طريق  
عرضه حوالي 10 متر، والثانية  
عرضه حوالي 9 متر. ومطبخ ودوش  
ومرحاض ووسط الدار مفتوح

على طريق عرضه حوالي 9 متر.  
الطابق السفلي ويشتمل على  
مراب وقاعة للجولس وغرفتين  
ومطبخ ودوش ومرحاض  
ووسط الدار مفتوح، أرضيته  
زليج عادي، السقف بالسيانك  
والأجور. الطابق الأول ويحتوي  
على ثلاث غرف ومطبخ ودوش  
ومرحاض ووسط الدار مفتوح

أرضيته مفروشة بالزليج  
السقف بالسيانك  
والأجور. المنزل يتوفر على  
الماء الشروب، الصرف الصحي،  
الكهرباء، الحالة العامة للعقار  
لائس بها، أما من حيث البناء  
فهو قديم بعض الشيء ويقع  
بحي متوسط يتوفر على كل  
التجهيزات الأساسية.  
وتم تحديد الثمن الافتتاحي  
لانطلاق عملية البيع بالمزاد  
العلني للعقار أعلاه في مبلغ:  
960.000,00 درهم (تسعمائة  
وستون ألف درهم). وللمزيد من  
المعلومات أو الاطلاع على كناش  
الشروط أو التحملات أو تقديم  
عروض، يجب الاتصال بكتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية  
بوجدة - مكتب التنفيذ المدني -  
حيث يوجد ملف الإجراءات رهن  
إشارة العموم.  
ع.س.ن/2803/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة بني ملال خنيفرة  
عمالة القيم بني ملال  
قيادة أولاد يعيش  
جماعة أولاد يعيش

**إعلان بإيداع**

ينهي رئيس المجلس الجماعي لأولاد يعيش الى علم العموم ان مشروع تصميم تهيئة مركز اولاد يعيش رقم (PA N° 03/2024) قد تم ايداعه بمقر جماعة اولاد يعيش وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا ابتداء من 03 أكتوبر 2025 الموافق لـ 25 سبتمبر 2025. يمكن الاطلاع على مشروع التصميم في متناول العموم قصد اذراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر واثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن/2802/إد

المملكة المغربية  
الوكالة الوطنية للمواثيق  
مديرية ميناء أسفي والجهة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بزيادة  
50/AOO/DPSR-ANP/2025  
جلسة عمومية

في يوم 23/10/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بزيادة لأجل :  
تقوية خدمات عمال الهاتف، الاستقبال و الساعي بمديرية ميناء أسفي والجهة

EXTERNALISATION DES SERVICES ACCUEIL, STANDARD ET COURSIER DE LA DIRECTION DU PORT DE SAFI ET REGION

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الضمان الموقت محدد في مبلغ : 12 400,00 درهم (اثني عشر ألف وأربعمائة درهم)  
تسعة وعشرون ألف وتسعمائة وأربعة وستون درهم  
مع احتساب رسوم

828 864,00 TTC : كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :  
و ستون درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابفاً لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من النظام المتعلق بشروط إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق الصادر في 1 بوليو 2025 .

يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة إلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المالية .

إن الوثائق المثبتة الإلزامية الإلزامية بها هي تلك المقررة في المادة (09) من نظام الاستشارة.

تتبع من المعلومات بوضو: الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة. الهاتف: 05-24-86-29-43 - 05-24-86-29-43 - 05-24-86-29-43 - 05-24-86-29-43 - 05-24-86-29-43 - 05-24-86-29-43

Signé par HASSOUI Mohamed  
Directeur Régional  
Agence Nationale des Ports  
A SAFI le 24/09/2025

<https://wps03.arp.ma/check>

ع.س.ن/2796/إد

تقنيا أو شي الأبحاث

الاستثمار  
دعمكم كقراء  
نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً  
في الخطوط الأمامية

المحافظة المحترفة  
لإفراج هذا فيروز من الأخبار الزائفة

www.alittihad.press.ma

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات  
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة

**إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم 2025/66/ق.ت.ش. ر.ص.م بتاريخ 2025/10/21**

في يوم 2025/10/21 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات لإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة المتواجدة بالحي الإداري بالقنيطرة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم 66/2025/ق.ت.ش. ر.ص.م بتاريخ 2025/10/21 لأجل اشغال صيانة شبكة الري بالمدار السقوي تادلة بالقنيطرة بصلح، بني ملال وإزايلا.

يجب تحميل ملف طلب العروض من موقع البوابة المغربية للصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

التكلفة المقررة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ:

**المبلغ الأدنى: 16 006 664,40 درهما (سنة عشر مليون وستة آلاف وستمائة وأربعة وستون ألف درهم وأربعمائة سنتيما) ضمنها الرسوم.**

**المبلغ الأعلى: 32 013 328,80 درهما (اثنان وثلاثون مليون وثلاثة عشر ألف وثلاثمائة وثمانية وعشرون ألف درهم وثمانون سنتيما) ضمنها الرسوم.**

الضمانة الموقتة محددة في مبلغ: 600 000,00 درهما (ستة مائة ألف درهم وصفر سنتيم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وابداع ملفات المتنافسين مطابفاً لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 و 135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق لـ 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

يتضمن الملف التقني إحدى شهادات التأهيل والتصنيف أو نسخة طبق الأصل مصادقة عنها صادرة من الوزارة المكلفة بالفلاحة، على النحو التالي:

- القديمة:

الرتبة	التصنيف	فرع النشاط
3	2-4: أشغال وضع القنوات المحمولة	4: وضع القنوات المحمولة و أنابيب السقي
4	4-4: أشغال وضع الأنابيب الكبيرة القطر	
3	1-8: تركيب المعدات الهيدروميكانيكية	8: تركيب المعدات الهيدروميكانيكية

- الجديدة:

الرتبة	التصنيف	فرع النشاط
2	4-2: أشغال وضع القنوات المحمولة	4: أشغال السواقي ووضع القنوات المحمولة
5	6-2: أشغال وضع الأنابيب المتوسطة والكبيرة القطر	6: وضع أنابيب السقي
4	1-8: أشغال تركيب المعدات الهيدروميكانيكية	8: المعدات الهيدروميكانيكية

يجب وضع ملفات المتنافسين إلكترونياً عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الزيارة الميدانية مبرمجة يوم 2025/10/14، الموعد محدد على الساعة العاشرة صباحا بمقر قسم تسيير شبكة الري و صرف المياه التابع للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة بالقنيطرة بن صلح.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام طلب العروض المذكور أعلاه.

ع.س.ن/2795/إد

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع الخاوية  
إقامة أونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سليلك رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الخنائية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج.ع: 05-022-022  
سيريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور  
جنر - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة انطس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني  
شارع الرقطنوني  
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -  
الاشتراكات - الاشهار  
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التقديم الدولي: 0581030  
رقم الايداع القانوني: 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سهام القرشاي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباص  
- عبد النبي الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إريس البعقلي  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسي  
- خديجة مشنري

الموقع الإلكتروني:  
[www.alittihad.press.ma](http://www.alittihad.press.ma)  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
سكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب





## وسط توتر داخلي سبعة أعضاء يطالبون باجتماع مستعجل لمكتب حسنية أكادير



### 30.الناسي

وجه سبعة أعضاء من المكتب المديرى لنادي حسنية أكادير لكرة القدم، من أصل خمسة عشر عضوا بالمكتب، مراسلة رسمية إلى رئيس النادي بلعيد الفقير تدعوه إلى عقد اجتماع مستعجل للمكتب.

وذلك استنادا إلى مقتضيات النظام الأساسي للجمعية. وجاءت هذه المبادرة، وفق ما أورده الموقعون على المراسلة في سياق ما وصفوه بالتطورات المقلقة التي يعيشها النادي أخيرا، معتبرين أن المرحلة الراهنة تفرض نقاشا عاجلا حول عدد من القضايا المرتبطة بالتسيير ومستقبل الفريق.

وشددت المراسلة أيضا على إشكالات مرتبطة بضعف التنسيق مع الشركة الرياضية، وتغييب مؤسسة المنخرط، والامتناع المتكرر عن عقد اجتماعات المكتب المديرى، معتبرة أن هذه الممارسات تضعف آليات الحكامة وتتناقض مع مبادئ الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة.

وحذر الأعضاء السبعة من أن أي تأخر في الاستجابة لهذا الطلب قد يدفعهم إلى اتخاذ ما يلزم من خطوات وتدابير، دفاعا عن المصلحة العليا للنادي، مشددين على أن الوضع الراهن "لا يحتمل مزيدا من التراخي"، وأن استمرار التديبير الحالي من شأنه تعميق الأزمة الداخلية وتوتير علاقة المكونات المسيرة للفريق.



الإثنين 29 شتنبر 2025 الموافق لـ 06 ربيع الثاني 1447 العدد 14.145 jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.allittihad.info

## أخبار الساحة

### الفتح الرباطي يكسب رهانه القضائي ضد الرجاء البيضاوي



كسب نادي اتحاد الفتح الرباطي نزاعه رسميا بقرار من الهيئة الرياضية الخارجية السويسرية وفق ما تسرب من مطبوعات، أمام نادي الرجاء الذي خسر استئنافه في قضية اللاعب المهدي موهوب المحترف حاليا داخل صفوف نادي سبارتاك موسكو الروسي. وقضت هذه الهيئة لنادي الفتح بمبلغ تخطى 450 ألف دولار على الرجاء تسديدها، تضمن مستحققات باقي قيمة بيع موهوب للرجاء ونسبة من انتقاله لناديه الروسي. وحاول الرجاء التصدي لمطالب الفتح إلا أنه خسر الملف وصار مطالبا بدفع هذا التعويض سريعا وإلا سيتعرض للمنع من التعاقدات في الميركاتو الشتوي المقبل.

ويذكر أن الفتح سيستفيد أيضا من مليون دولار إضافي يمثل نسبة من انتقال لاعبه السابق نايف أكرد من ويست هام الإنجليزي لنادي مارسيليا الفرنسي.

### إغلاق الملاعب مجددا: 7 أندية عليها البحث عن ملاعب جديدة

حددت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم شهرا قبل إنطلاق كأس إفريقيا للأمم ببلادنا لتسليمها الملاعب التي ستحتضن مباريات العرس الإفريقي.

ومع هذا القرار سيكون على سبعة أندية على الأقل البحث عن ملاعب لاستقبال مبارياتها ويتعلق الأمر بكل من الوداد والرجاء اللذين عليهما البحث عن ملعب بعيد عن مركب محمد الخامس، الجيش الملكي واتحاد يعقوب المنصور لكونهما يستضيفان بالملاعب الأولمبي، حسنية أكادير وأولمبيك الدشيرة بعيدا عن الملعب الكبير باكاكادير، المغرب الفاسي لكونه يستضيف بالملاعب الكبير لكنه سيعود للملعب الحسن الثاني، والوكوب المراكشي سيضطر للعودة للملعب الحارثي بدل الملعب الكبير.

### التعادل يحسم مواجهة الفتح وتواركة وأولمبيك الدشيرة يهزم الكوكب المراكشي



في مقدم الدورة الثالثة من البطولة الاحترافية انوي انتهت مباراة الفتح الرياضي أمام ضيفه اتحاد تواركة بالتعادل الإيجابي (1-1)، في اللقاء الذي جمع بينهما يوم الجمعة على أرضية الملعب البلدي بالطنجة، لحساب الجولة الثالثة من الدوري الاحترافي لكرة القدم. وسجل اتحاد تواركة هدف التقدم في الدقيقة 14 عبر يونس دحماني من ركلة جزاء، قبل أن يدرك الفتح التعادل سريعا بواسطة أيوب مولوعة في الدقيقة 19. وبهذا التعادل، أضاف كل فريق نقطة إلى رصيده، حيث ارتقى اتحاد تواركة إلى المركز السابع بثلاث نقاط، بينما بقي الفتح الرياضي في المركز الرابع عشر بنقطة واحدة وفاز أولمبيك الدشيرة على ضيفه الكوكب المراكشي بهدفين مقابل هدف واحد، في اللقاء الذي جمعهما الجمعة على أرضية الملعب الكبير باكاكادير، لحساب الجولة الثالثة من الدوري الاحترافي لكرة القدم. وسجل هادي الفريق "السوسي" كل من رضا البردي في الدقيقة 47، وأيوب بنعدي من ركلة جزاء في الدقيقة 70، فيما وقع حمزة الجناتي الهدف الوحيد للكوكب في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول (2+45).

وبهذا الانتصار، رفع أولمبيك الدشيرة رصيده إلى 4 نقاط ليحتل المركز السابع في سبورة الترتيب، فيما ظل الكوكب المراكشي في المركز الأخير بدون رصيد بعد ثلاث جولات

## الكرة المغربية صمام أمان البطولات الافريقية أولمبيك أسفي، الجيش الملكي ونهضة بركان إلى الدور الثاني



ظل أولمبيك أسفي يناور بعد أن أصبح يسيطر على مجريات المباراة، وسيحصل على ضربة خطأ في الدقيقة 45+1 المرسل في لترتطم الكرة بالقائم الأيسر للحارس لتجد اللاعب الراحولي الذي يسكن الكرة في الشباك مسجلا الهدف الرابع للقرش لينتهي الحكم أطوار الجولة الأولى.

مع بداية الجولة الثانية سيضغط نادي نيجيليك لتقليص النتيجة لكن يبدو أن لاعبي أولمبيك أسفي كانوا قد أدركوا على أن المباراة إنتهت بالنسبة لهم ما جعل لاعبي نيجيليك يبذلون قصارى الجهود ويحتكرون الكرة لكن من دون فعالية.

أمام الخطورة التي كانت تاتي بين الفينة والأخرى من نيجيليك فقد عاد القرش ليكثر عن أنيابه ويبحث عن أهداف أخرى، خاصة بعد التغييرات التي قام بها المدرب أمين كرمة. لتصبح السيطرة بالكامل لفائدة أولمبيك الذي سيخلق جملة من المحاولات الحقيقية للتسجيل.

مع دخوله مع بداية الجولة الثانية، خلق القرش البحرى متاعب لدفاع نيجيليك، وناور من أجل تسجيل الهدف والذي سيتأتى له في الدقيقة 72 بضربة رأسية هزمت الحارس وبعد تمريرة على المقاس من البديل كسال، لتتحول مدرجات ملعب المسيرة لإحتفالية كبيرة.

ليعلن الحكم عن تاهل أولمبيك أسفي للدور التمهيدي الثاني في مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم بعد أن نجح في تجاوز نيجيليك نهابا وإيابا

حسم نهضة بركان تاهله إلى الدور التمهيدي الثاني من منافسة عصبة أبطال إفريقيا، بعدما تفوق على حساب أسكو كارا الطوغولي بالملاعب البلدي لبركان، بثلاثة أهداف لواحد مساء السبت، بعدما كان الفريق البرتغالي قد تعادل قبل أسبوع أمام ذات المنافس بلومي بهدف لثلاثة.

بدأ نهضة بركان مباراته أمام منافسه أسكو كارا الطوغولي متحمسا وضائعا، إذ بادر الاستحواذ على خط الوسط بتواجد كمارا ومشاش، الأخير لعب دورا بارزا لمساندة الخط الأمامي للفريق البرتغالي بثوغلاته وصعوده للأمام لإرباك الزوار الذين لعبوا دون مركب

نقص. أسكو كارا أيضا ومنذ البداية لم يركن للخلف ولعب بشكل مفتوح، وهو الأمر الذي فسح المجال للفريق البركاني لافتتاح حصه التسجيل عن طريق أسامة الملبوي في الدقيقة 14 بعد تسديدة في العمق من مشاش، ليقتدم أبناء بركان في النتيجة وتتعرض ثقهم في 14 أنفهم كثيرا أمام خصم لعب بكل جرأة، ويحاول جاهدا في أكثر من مناسبة خلخلة قلب دفاع الفريق البركاني الذي يعتمد فيه الشعباتي على ثنائية قندوس وحدادي.

تواصلت المباراة بصراع كبير في خط الوسط إذ حاول شويعر مساندة مهري والمليوي للعودة لريارة شباك أسكو كارا، لكن الفريق الطوغولي ظل متراسا في خطه الخلفي يمنع أصحاب الأرض من فرض سيطرتهم بشكل واضح. عاد أيوب خيرى لإرباك حسابات أسكو كارا بعدما سجل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 18، ليمنح الكثير من الإطمئنان لكتيبة الشعباتي.

بعد ذلك تحسنت الآلة الهجومية لنهضة بركان وسقط أسكو كارا في فخ أخطاء التمرير، وهو المعطى الذي استغله زملاء كمارا الذين رفعوا إيقاع المباراة، بعدما ظهرها بأداء أفضل من منافسهم في الشوط الأول.

أمام منافسه بعدما عاد أسامة الملبوي ليترك بصمته واضحة بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 39، بوسط دهشة لاعبي الفريق الطوغولي الذي لم يجدوا أي طريقة للحد من فاعلية منافسهم المغربي الذي يسيطر على الملعب، قبل إنهاء الشوط الأول بثلاثية نظيفة.

مع انطلاق الشوط الثاني، واصل نهضة بركان تحكم في اللعب بالطريقة التي أراد بارضه وأمام جمهوره، رغم أن حاول كثيرا لعب كرات طويلة من أقدام حدادي وقندوس تجاه الملبوي بعدما تواجد لاعبو أسكو كارا بشكل مكتف في خط الوسط.

الفريق البركاني لم يهدأ لابعيه بال، إذ حاولوا جاهدين استغلال الأطراف بتواجد مهري وشويعر، مقابل ذلك لم يختبر الحارس مفتاح كثيرا وظل في راحة، وهو الأمر الذي منح الفريق البرتغالي الكثير من القوة للسيطرة أكثر على المباراة.

الفريق البركاني كان ذكيا في أغلب فترات اللعب، إذ بنى معظم الهجومات من أقدام كمارا الذي كان قام بدور محوري، لتنظيم اللعب مع

مستواه واستهتار بعض لاعبيه مع تضيق

### مصطفى الناسي أولمبيك أسفي يكرم وفادة نجيليك النيجري

تمكن أولمبيك أسفي من تحقيق فوز كاسح وعريض على نادي نجيليك من النيجر بحصة خمسة أهداف للاشيء تاهل على إثرها للدور التمهيدي الثاني في مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

المباراة عرفت انكماش لاعبو نجيليك نحو الخلف للحد من خطورة البناءات الهجومية للاعبى القرش الذين كانوا يستعملون في تسجيل الهدف الأول.

ظل أولمبيك أسفي يناور، يستحوذ على الكرة، يسيطر على وسط الميدان، وظل لاعبو نجيليك يبعدون الكرة كلما اقتربت من منطقة العمليات، وحتى بناءاتهم الهجومية كانت تصد من الدفاع قبل الوصول للحارس حمزة حمياني.

وأمام التكتل الدفاعي لنجيليك وجد لاعبو أولمبيك أسفي التسديد من بعيد كحل لزعزعة وتفكيك الدفاع النيجري، حيث جاءت محاولة سعد مرسل في الدقيقة 14 لترسل إشارات قوية بالرغم من التكتل الدفاعي للاعبى نجيليك.

ظل الوضع على هذا النحو لتأتي الدقيقة 16 لتحمل البشري لجماهير القرش حيث سيتمكن محمد شمال من افتتاح حصه التسجيل بعد تمريرة من الجهة اليمنى ويسكن الكرة في الشباك، بعدها بدأ فريق نجيليك يستشعر الخطورة، فقد بدأ تدريجيا يخرج من منطقة العمليات، وبدأ يكسب شيئا ما الثقة، ويستحوذ على وسط الميدان لكن من دون أن يشكل الخطورة على الحارس حمياني الذي كان في راحة تامة.

فيما ظل أولمبيك أسفي يبحث عن الهدف الثاني، وعلى إثر بناء هجومي موفق، شمال يهدي كرة فوق طيق من ذهب للسوموي الذي توغل من بين المدافعين ليسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 30.

حيث أصبحت الأفضلية للقرش، الذي سيتمكن من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 35 عن طريق اللاعب كوني الذي توصل بكرة ولا أروع من المبدع محمد شمال الذي شكل دعامة كبيرة للمهاجمين بتسديداته لزملائه.

الأخيرة

# الافتتاح

## الاشتراكي

### Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

«خيمة الإبداع» بأصيلة تكرم مؤسسها في أول دورة لمنتداها بدونه:

## محمد بن عيسى... لماذا تركت الحصان وحيدا؟



حاتم البيطوي  
الأمين العام لمؤسسة  
منتدى أصيلة

شخصية تجاوزت الاعتبارات الطائفية والسياسية، علاقة تترجم المعنى الحقيقي لسياسة حسن الجوار بعد أن اكتشفت غنى وتنوع ثقافته. هذه العلاقة التي ابتدأت من جزيرة ليلى، انتهت إلى ضفاف الثقافة وبين ظهراني منتدى أصيلة جعلت بلاسيو تستشعر ثقل الغياب، مؤكدة أن "برحيله تنطلق واحدة من الشخصيات الفريدة التي تجسد في أن واحد الاستمرارية والحدائق، التقليد والانفتاح، السلطة والحساسية". وأضافت بلاسيو أن منتدى أصيلة أصبح مختبرا ثقافيا حقيقيا ومركزا للحوار، و"منتدى فكريا يعكس القناعة الراسخة بأن السياسة والثقافة مترابطتان حين يتعلق الأمر ببناء جسور بين الشعوب، مشددة على أن "إرث بنعيسى سيبقى حاضرا في العلاقات الدولية للمغرب: في الحضور الإفريقي، في العلاقة مع أوروبا وأمريكا، وبالخصوص في "روح أصيلة، في أسوارها الكسبية، في الأعمال الفنية التي تتحاور مع ضوء الأطلسي".

نبيل بنعبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية والوزير السابق في الاتصال، اعتبر بدوره أن "بن عيسى رجل يصعب اختزاله في لقب أو صفة أو مجال لأنه الإزاعي والمثقف والفنان والديبلوماسي والسياسي، الوزير والمؤسس والأهم الإنسان بحمولات إنسانية وكونية. ابن أصيلة البار واحد صناع أحلامها وإشعاعها"، مضيفا أن الراحل "رجل امتلك مقومات رجل الدولة بامتياز، وكان مدرسة قائمة الذات، وبرحيله خسرتنا صوتا منفتحا وعقلا مستخيرا وقلبا مؤمنا بقيمة الإنسان".

ماكي صال، رئيس جمهورية السنغال السابق، اعتبر في كلمة مصورة، أن الراحل فنان في خدمة الثقافة، وخلف بتأسيسه لمنتدى أصيلة "إرثا غالبا وتحديا كبيرا"، على خلفه اليوم في المؤسسة يقع "تحدي الحفاظ على إرثه، وإحيائه، ونقله إلى الأجيال القادمة".

وأضاف الرئيس السنغالي السابق أن الراحل جعل موسم أصيلة الثقافي، عدا كونه "واجهة ضمنية للثقافة المغربية، جسرا للحوار بين الشعوب والثقافات والحضارات على مر السنين"، مستحضرا سلفه الراحل، الرئيس الشاعر ليوبولد سيدار سنغور الذي أحب أصيلة وأحبته واحتفت بسيرته ومساره في إحدى دورات موسمه، محبة جعلت إحدى ساحاتها تخلد اسمه.

وفي كلمة تلت بالبنجاب، أكد الأمين العام السابق للجامعة العربية، عمرو موسى أن الراحل بن عيسى كان تجسيدا للمواطن المغربي المرتبط وجدانيا بامة، ذات ثقافة عريقة رغم انفتاحه على الثقافة الغربية وهو ما جعل شخصيته مزيجا بين الثقافتين، وربطنا إيجابيا بين الهمتين "مزيج أفرز عقلا منفتحا، ونهنا وقادا ولسانا لبقا".

المستشار الإعلامي ملك البحرين وصديق منتدى أصيلة الدائم، نبيل يعقوب الحمر، أعاد الحضور إلى بداية صداقته بالراحل حين زار بنعيسى البحرين وهناك تالقت رؤاها وأفكارها وقناعاتها السياسية بحيث ناطم كان الفكر العروبي القومي، وأضاف الحمر أن فقدان صديقه "فقدان لجزء من الذاكرة وقطعة من الروح وأحاديث لم تكتمل" مع رجل "ترك بصمة لا تمحى" في عوالم الثقافة العربية، هو الذي استطاع أن يحول "منتدى أصيلة إلى منارة للمعرفة

المسؤولية في ظرف انتقالي صعب تطلب مضاعفة الجهود لتدارك الفراغ الكبير الذي خلفه غياب المؤسس والملمم الراحل محمد بن عيسى، ومواصلة المشروع الثقافي الذي آمن به واعتنقه، مشروع حياة ومدينة ومجتمع، وأضاف البيطوي أن جرح غياب الرئيس الراحل محمد بن عيسى، لإيرال يحفر غورا في نفوس كل من اشتغل معه في مشروع المدينة الثقافي الرائد، كما في نفوس كل من عرفه عن قرب وتقاسم معه الفكرة وتبع الطريق، مؤكدا على أن الخلف سواصل هذا المشروع بدعم المثقفين والأصدقاء من داخل المغرب ومن خارجه، واعتبر البيطوي، في لحظة عرفان وامتنان للراحل محمد بن عيسى، أن "الراحل في كل اشتغالاته الثقافية والديبلوماسية والسياسية، كان مواطنا مغربيا وعربيا باقيا إنسانيا"، مواطنا جعل من بلدته الصغيرة أصيلة "مدينة لتلاخ الرؤى والأخيلة"، مدينة "يشهد القريب والبعيد أنها ومنتداها الثقافي كانا معا يشغلان "مساحة لا حد لها في وعيه وكيانه وانتشالاته اليومية، تماما بقدر انشغاله بمسؤولياته الوزارية ومهامه الدبلوماسية، واهتمامه بفضايا وطنه وأمثه العربية وتفاعله العميق أيضا مع قضايا الإنسانية".

تنسجت علاقات الراحل تشعب اهتماماته، وتعددت أدواره تعدد اشتغالاته ومهامه بين الثقافة والديبلوماسية والسياسة، فبنى صداقات مع الشرق والغرب شكلت في ما بعد سندا وداعما لمشروعه الثقافي، كما جاء في كلمة تلت بالبنجاب لصاحب السمو الملكي بندر بن سلطان آل سعود الذي جمعته بالراحل صداقة متينة عضدها اهتمامهما بالثقافة ولا أنزل على ذلك من أن تحمل مكتبة أصيلة الكبرى اسم الأمير بندر بن سلطان تجسيدا للدعم الذي قدمته المملكة السعودية لمشروع أصيلة الثقافي، وأضاف سمو الأمير أن بن عيسى أحدث نقلة نوعية في الثقافة بالمغرب من خلال مواضيع المنتدى ولقدرته على جعل مدينته "منارة ثقافية" مشعة، ورافدا مهما للحراك الثقافي والفني".

ولأن الراحل كان يعي أهمية البعد والعق المتوسمي في السياسة الخارجية لبلاده، فقد ربط علاقات وطيدة مع بلدان أمريكا اللاتينية، وأقربها الجارة الإسبانية، أهمية ترجمتها أنا بلاسيو، وزيرة الخارجية الإسبانية سابقا وهي تستحضر في كلمتها أول لقاء لها بالراحل، وتحديدا بعد أزمة جزيرة ليلى في 2004. يومين بعد تسلمها مهام وزارة الخارجية الإسبانية.. وأضافت بلاسيو أن هذا اللقاء كان صادما بين اسلوبين ومسارين مختلفين: "أول امرأة في منصب الخارجية بإسبانيا في مواجهة ديبلوماسي مخضرم، راكم عقدا من الخبرة الدولية". ورغم أن الحوار كان مقدما ومشحونا، بالنظر إلى تعقيدات الملف وسياق التوتر لحظةها، فإنه أفضى إلى اتفاق رسم ملامح علاقة يوطرها الصنق والاحترام ما سمح بتبديد ديبلوماسي احتوى الأزمة، وأسس لعلاقة



الحضور المتنوع من كل المشارب والقارات

وكالعادة، كان أول الحاضرين؛

بكامل أناقته..بابتسامته العربية؛

بكل سخائه الإنساني؛

كان واقفا هناك

بمدخل مكتبة بندر بن سلطان، كان يستقبل

ضيوفه ومريديه،

يلتقط الصور، وكل ضيف كأنه «ولي حميم»

وأكاد أجزم أن كل العيون كانت تبحت عنه،

تستشعر روحه في المكان؛ وتخلق من الشبه

أربعين لواحد متعدد.

من ينكر أنه كان حاضرا، حضورا تكثف

بالغياب؟

أصيلة، حفيفة الفارسي

لم تكن الجلسة الافتتاحية للدورة الخريفية لمنتدى أصيلة السادس والأربعين يوم الجمعة 26 شتنبر الجاري، جلسة لمطارحة الرؤى والأفكار كما عودتنا الدورات السابقة منذ 1978، أو منصة للدفاع الفكري بين مفكري وسياسيي ومثقفي العالم. كانت لحظة للوفاء والعرفان وتكريم سيرة ومسار رجل متفرد صهر الثقافة والسياسة والديبلوماسية في بوتقة واحدة ليخرج بوصفة لعلاج أوزام المجتمع. وصفة بناء الإنسان. هكذا تنادى خيمة الإبداع 350 مشاركا من أصدقاء الراحل محمد بن عيسى من شرق الأرض وغربها في لحظة وفاء استثنائية اختارت شعارا لها "محمد بن عيسى.. رجل الدولة وأيقونة الثقافة". لم يخف الأمين العام الجديد لمؤسسة منتدى أصيلة حاتم البيطوي، نقل



أنا بلاشيو وزيرة  
خارجية إسبانيا سابقا

وواحة للتفكير الهادئ بعيدا عن ضجيج العالم، تفكير ساهم فيه مثقفون وسياسيون وفنانون أموا بان الثقافة هي ما يبني الجسور بين الحضارات. لا تنافي فريدة شخصية الراحل بنعيسى من بعد واحد، وهو ما أشار إليه وزير الخارجية البرتغالي الأسبق، لويس أمادو، معتبرا أن تجربته السياسية، لثلاثين سنة، رفدت واغنت كثيرا من تجربة هذا الرجل الذي أدمج في رؤيته السياسية، الأبعاد الإنسانية والثقافية والفنية، وامتلك بعد نظر ورؤية استراتيجية جعلته يتجاوز الراهن واليومي ويستشرف ما وراءه. ولفت أمادو إلى أن هذه الرؤية هي ما أتاح له أن يستيق الكثير من الديناميات التي تراها اليوم وما يشهده العالم من تحولات مؤلمة، مضيفا أن الراحل "استطاع التوفيق بين البعد المحلي للفعل السياسي والبعد الاستراتيجي للديبلوماسية" في تجربة نادرة النجاح.

بدوره، اعتبر طارق غيلان، الرئيس الحالي لجماعة أصيلة، الاحتراف والتكريم "لحظة وفاء وتقدير لرجل استثنائي يصم يعمق هوية أصيلة الثقافية والفنية، وهو محمد بن عيسى رحمه الله، مؤسس المنتدى وملهم الموسم، الذي جعل من مدينتنا الصغيرة نافذة مشرعة على العالم، ومنحها إشعاعا دوليا بفضل رؤيته وحكته وإيمانه الراسخ بقيم الحوار والتسامح والتعايش"، مشددا على أن المسؤولين المحليين بأصيلة يستشرون في "الحفاظ على الهوية الثقافية والفنية للمدينة، وفي الآن نفسه على إغنائها بنفس متجدد يتماشى مع العصر ورؤية تنموية مستدامة".

الجلسة الافتتاحية شهدت أيضا تدخلات وشهادات لديبلوماسيين وسياسيين ووزراء مغاربة وإجانب أجمعت كلها على فريدة شخصية الراحل بنعيسى، وريادية مشروعه الثقافي المهم الذي يطرح على الأجيال الجديدة مهمة ضمان استمراريته، كما عرفت تقديم درع الريادة والعرفان لرفيقة درب الراحل ليلى الطالبي بنعيسى. لتتواصل يوم السبت بتنظيم أربع جلسات تناولت شخصية وإرث الراحل ومسارته في الديبلوماسية والثقافة، وتجسيده الحقيقي لمفهوم الديبلوماسية الناعمة.

## أكاديميون وجامعيون مغاربة يقاربون مسار الراحل



الروائي والناقد  
أحمد المديني



الروائي والأكاديمي  
سعيد بن سعيد العلوي



الكاتبة والناقدة  
رشيدة بنموسود

الوطني ابن مدينة سلا سعيد حجي، حيث شكلت الثقافة هاجسها الأساس وكانت عنصرا مركزيا في بنية تفكيرها واشتغالها لتخلص إلى القول بأن "الراحل بن عيسى دشن تجربة فريدة وسط المنتخبين المحليين على المستوى الوطني، ومن هنا تقاتي فرادته وتميزه".

ولئن اختار المشاركون الحديث عن مناقب الفقيه والصداقات الإنسانية التي بنوها معه والمشاركات والقناعات التي تقاسمها، فقد اختار الأكاديمي والروائي سعيد بنعيسى العلوي إلقاء الضوء على ما صنع تميز الرجل/ النموذج مجملا إياها في ثلاثة عناصر:

-الروح القيادية التي ميزته والكاريزما التي تميز بها وتمثلت في الرؤية والإصرار: رؤية ناضجة وواضحة، متفاعلة ومنفصلة بالأحداث ومتطورة بها، ما صنع مسارا غنيا.

-إكسابه الثقافة معنى أنثروبولوجيا واهتمامه بالثقافة العالمية والشعبية في نفس الآن، لافتا هنا إلى أنه في تاريخ إدارة الشأن الثقافي يوجد زمان: زمن ما قبل بن عيسى وما بعده.

-طيلة مساره الممتد لـ 50 سنة في المجتمع السياسي والمدني، استطاع بنعيسى برؤيته ووضوح مشروعه، أن يميز بين إمكانات المجتمع المدني وأدواره في إدارة الشأن العام، وأهداف المجتمع السياسي دون أن يهيم هذا الأخير وتتملكه الرغبة في احتواء وتأسيس العمل المدني.

ح.الفارسي

لم تغب «فتن كاتب عربي بباريس» وشغبه الأدبي الجميل عن الدورة 46 لمنتدى أصيلة، خاصة في ظرف استثنائي مسيمه الغياب الكبير لمؤسس الفكرة وسيد الموسم الراحل محمد بن عيسى، فقد حمل الروائي والجامعي والناقد أحمد المديني أله قبل مكتوبه/ رسالته التي قال إنها تقع بين الرسالة والاعتراف.. واعتزاز لرجل/سليل ماض عريق، يؤمن بان الحاضر ورؤية الغد بوضوح ونجاعة، سواء الطريق، رجل يراوغ بين الحضور والغياب في ذاكرة لعوب. رجل يأتي ليستوطن الروح ولا يغادر.

شهادة المديني مجروحة في صديقه، شهادة صديقين ضحكا «مثل طفلين معا» واختلفا وتلاقت خطواتهما على درب المعنى النبيل للمعنى، وهو ما جعله يكتب «نصا بخصهما وحدهما». الناقدة والكاتبة وشيدة بنموسود، وفي شهادة عن الراحل عنونتها به «الرجل الذي رأى» اعتبرت أن بنعيسى «رجل استثنائي، صانع ومبدع وملهم، جعل من الثقافة، مزيدا من الثقافة ومن الفنون عيدا، ومن الموسيقى فرحا حتى رأى حلمه/ موسمه يتشكل ويتجدد ويتواصل».

وتوقفت بنموسود عند تراث البعد الثقافي بالفعل السياسي في تجربة الراحل، مستحضرة تجربة الانتلجنسيا المغربية في مرحلة ما بعد الاستقلال، مذكرة بالتقاطع الكبير بين مسيرة بنعيسى وتجربة